

- 465/ طن دقيق إنتاج ريف دمشق اليومي والطاقة مستقرة
- عباس النوري: الفن جزء من الثقافة، ونحتاج إلى سوق لحماية درامانا
- استيراد النسيج المصنر إنعاش للصناعة أم تدمير وتسهيل للتهدية والإغراق والاحتكار؟!
- منتخبنا الوطني قبل لقاء لبنان.. معلومات قليلة وتفاصيل حذر

سورية تدين تصريحات رئيس وزراء الاحتلال وتؤكد: الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً

أدانت سورية بأشد العبارات تصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بخصوص زيادة عدد المستوطنين الصهاينة في الجولان المحتل. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا اليوم: إن هذه التصريحات تؤكد مجدداً على الطبيعة التوسعية العدوانية للكيان الصهيوني الغاصب وانتهاكه الفاضح لقرارات الشرعية الدولية بخصوص الوضع القانوني للجولان السوري كأرض محتلة. وأضاف المصدر إن مثل هذه التصريحات والسياسات العدوانية لن تستطيع أن

تغير من الحقيقة الخالدة بأن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً وهو عائد إلى كنف الوطن الأم لا محالة طال الزمن أم قصر وأن كل الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي باطلة وملغاة ولا أثر قانونياً لها. واختتم المصدر تصريحه بالقول إن الشعب العربي السوري وجيشه الباسل الذي ألق الهزيمة بالمجموعات الإرهابية أدوات كيان الاحتلال الغاصب هو أكثر تصميمًا وإرادة على تحرير الجولان العربي السوري من نير الاحتلال وإفشال كل المخططات والنوايا العدوانية لكيان الاحتلال التوسعي الاستيطاني الإسرائيلي.

المقداد: سورية متمسكة بمبادئ حركة عدم الانحياز رغم الحرب الإرهابية عليها

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ضرورة تفعيل دول حركة عدم الانحياز لعلاقاتها التاريخية والمساهمة في إعادة التوازن إلى العلاقات الدولية لتحقيق عالم أكثر أمناً يسوده السلام والعدالة والتعاون ويقوم على أساس احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها تطبيقاً للمبادئ التي أقرتها في اجتماعها التأسيسي قبل ٦٠ عاماً.

وقال المقداد في بيان سورية أمام الاجتماع رفيع المستوى لدول حركة عدم الانحياز في العاصمة الصربية بلغراد اليوم بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسها: لقد اتفقت دولنا منذ مؤتمر بانودونغ وبلغراد اللذين كان لسورية شرف المشاركة فيهما مع ٢٤ بلداً آخر على تحقيق عالم أكثر أمناً يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون ويقوم على أساس احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها والمساواة فيما بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والامتناع عن العدوان أو استخدام القوة والتلويح بها وعلى حل المنازعات بالطرق السلمية مشيراً إلى أن دولاً مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهي دائمة العضوية في مجلس الأمن ويفترض أن يناط بها حفظ السلم والأمن الدوليين لم تقر جيداً هذه المبادئ التي لا تخرج عن المبادئ التي أرساها أباًؤنا المؤسسون لميثاق الأمم المتحدة ومنهم سورية الأمر الذي يستدعي من دول الحركة إعادة تفعيل علاقاتها التاريخية في كل المجالات لما فيه مصلحة بلدانها وشعوبها.

وبين المقداد أن تزامن عقد الاجتماع المهم في هذه المرحلة التي تشهد فيها العلاقات الدولية مزيداً من الاستقطابات السياسية بسبب المتغيرات المتسارعة على الساحة الدولية هو خير دليل على حيوية الحركة وقدرتها على المساهمة في إعادة التوازن إلى العلاقات الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم.

ولفت المقداد إلى أن بعض الدول لا تزال تتذرع بما يسمى "التحالف الدولي لمكافحة إرهاب داعش" لتنفيذ أجنداتها الجيوسياسية في سورية والمنطقة كلها الأمر الذي استغلته المحتل التركي لتنفيذ أطماعه الاستعمارية البائدة عبر جلب شرذم الإرهابيين من كل أنحاء العالم في محاولة لتدمير سورية والضغط عليها عبر ممارسته الإرهاب المائي بقطعه المياه عن محطة علوك للمرة الـ ٢٨ على التوالي وتخفيضه واردة نهر الفرات ما أدى إلى كوارث إنسانية أثرت في حياة ملايين السوريين الأمر الذي يشكل مخالفة واضحة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وللتفاقيات الدولية والثنائية ذات الصلة.

وجدد المقداد التأكيد على أن سورية ستواجه بكل قوة جميع أشكال الاحتلال والعدوان والإرهاب الأمريكي والتركي والإسرائيلي وتشدد على استعادة أراضيها المحتلة ومواصلة ممارستها حقها الدستوري بمكافحة الإرهاب وفي حماية وصون أرضها وشعبها بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي.

وشدد وزير الخارجية والمغتربين على أن سورية متمسكة اليوم وأكثر من أي وقت مضى بمبادئ حركة عدم الانحياز التي تم إقرارها في مؤتمر بانودونغ وبلغراد على الرغم من الحرب الإرهابية والاقتصادية التي تشن عليها وحجم التحديات الكبيرة التي

نفاق "جو" .. و"الأدوات" المبتذلة!!

ربما كان تصريح الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الأخير بشأن سورية هو الأغر هذا العام، فبكمات مخاتلة وصف الرجل الوضع الحالي في سورية بأنه يمثل "تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة"، واستنتج من "اكتشافه" هذا بأن حماية هذا "الأمن القومي" وتلك "السياسة الخارجية" لا يستقيمان ولا يتحققان إلا من خلال "تجديد إعلان الحكومة الأميركية حالة الطوارئ الوطنية بشأن التعامل معها"، التي أعلنتها سلفه دونالد ترامب في ١٤ تشرين الأول عام ٢٠١٩، وتتضمن إجراءات عقابية، "أقرأ عدوانية"، على الأشخاص والكيانات الذين يشكلون هذا التهديد غير العادي.

في الوقت ذاته كانت بعض الجهات التي تسمى نفسها "معارضة سورية" تنهي "حجها" إلى "البيت الأبيض" بمطلب استبدال دني - ومقصود في عملية كي الوعي التي لا يفهمونها - للاءات الخرطوم الشهيرة ضد العدو الصهيوني، بـ "لاءات" ثلاثة جديدة ضد "العدو السوري" وهي: "لا تطبيع، ولا رفع للعقوبات ولا أموال لإعادة الإعمار" حتى يتم التوصل إلى "حل سياسي" بشروطهم وأهدافهم وتطلعاتهم التي يبدو أنها لا تخرج عن مقتضيات "الأمن القومي والسياسة الخارجية الأمريكية".

والحال فإن في الأمر نوعاً من النفاق والابتذال السياسي غير المسبوقين، وإن كانا متوقعين، فإن يعن بايدن مسؤولية سورية عن تهديد "غير عادي" للأمن القومي الأمريكي فذلك قمة جبل عال من النفاق لدولة تهدد يوماً الأمن القومي لدول العالم بأسره، وتحتل قواتها جزءاً من الأراضي السورية لا العكس، وتدعم فصيلاً انفصالياً بما يهدد وحدة الأراضي السورية لا العكس، وتسرق يوماً ثروتها الباطنية علناً لا العكس، وترفض علناً محاولات إخراجها من أزمته، وتفرض على الآخرين، تحت سيف العقوبات، السير خلفها في ذلك، ثم يخرج رئيسها دون أن يرف له جفن ليقبل الحقائق رأساً على عقب.

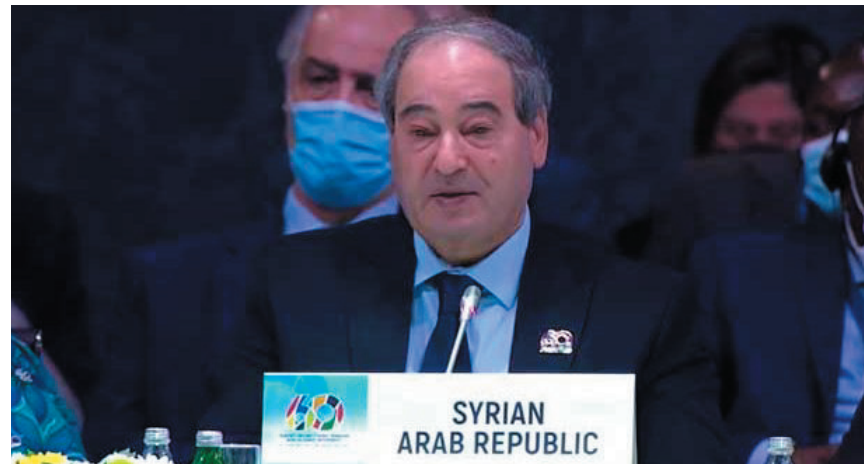
بيد أن هذا النفاق يمكن فهمه، لا تفهمه، في سياق تحليل سياسات الهيمنة والتغلب في عالم الغابة هذا، لكن ما لا يمكن فهمه ولا تفهمه حجم الابتذال السياسي والوطني والأخلاقي لسوريين يتسولون من إدارة بايدن إبقاء العقوبات الجائرة - وهي وفق القانون الدولي ليست عقوبات شرعية بل "بلطجة" سافرة اسمها "الإجراءات القسرية أحادية الجانب" - ضد من يفترض أنه شعبهم وأهلهم، كما ويطلبون الاستمرار في منع إعادة إعمار ما هدمته الحرب حتى تتحقق شروطهم بما يؤكد أنهم يريدون الحكم ولو على الخراب، لينطبق عليهم ما قيل يوماً عن "إخوان مصر" على لسان الراحل "فرج فودة" في نبوءة باهرة تحققت عام ٢٠١٢، بأنهم، و"إن أعجزهم حكم مصر.. هدموا مصر".

بيد أن الطامة الكبرى في الأمر أن بعض هؤلاء "السوريين!!" عاد من واشنطن متبهاً بقدرته على إبقاء قوات المحتل الأمريكي في أرضه، ومفاخرًا أن هذا المحتل تعهد "بفعل كل ما يمكن لتدمير داعش والعمل على بناء البنية التحتية في شمال شرقي سورية"، متجاهلين حقيقة أن بقاء واشنطن في سورية، وفي كل منطقة "الشرق الأوسط"، يخضع لحاجات وغايات أمريكية بحتة، جزءاً معتبر منها إسرائيلي - وهذا هو مقصد جملة "الأمن القومي الأمريكي الذي تهدده سورية - وليس لحاجاتهم أو لمحاربة "داعش" الذي كانت لهم اليد الطولى في خلقه واستمراره، وأنه حين تقرر واشنطن الخروج لأسبابها الخاصة فإن مصير - بعضهم - ليس أقل من التعلق بـ "دواليب" الطائرات والعربات الأمريكية المغادرة ليكتشفوا حينها "الحكمة" التي سبقهم إليها بقية عملاء واشنطن حول العالم ومفاهاها: "التلغظي بالأمريكي عريان".

وبالتزامن مع ذلك كله كان العدو الصهيوني يضع "بصمته" المعتادة على نفاق بايدن وابتذال أدواته المشين بعدوان جديد ليس له في الحقيقة سوى أن يفضح هذا النفاق ويعري ذاك الابتذال.

لكن "الفضح" و"التعرية"، على أهميتهما، لا يفيدان في عالم الغابة هذا ما لم يقترنا بفعل على الأرض يشعر الجميع أن "كلفة" الاحتلال والعمالة أكبر وأقسى وأصعب من مردودهما، فـ"السيف أصدق إنباء من الكتب" كما يقول حكيمنا القديم.

أحمد حسن



تتعصف بالعالم وأهمها انتشار الإرهاب إقليمياً ودولياً مشيراً إلى أن الأعمال الإرهابية التي يرتكبها تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" بمسمايتها كافة والتنظيمات والكيانات الأخرى المرتبطة بهما في سورية وفي أجزاء كثيرة من بلداننا العربية ودول العالم دليل واضح على تفاقم ظاهرة الإرهاب وبلوغها حدوداً غير مسبوقة في الإجماع متفقة في أجنداتها وأهدافها وإن اختلفت أشكالها وهوية وأسماء تنفيذها رغم قيام بعض الدول بـ "إعادة أنسنة" بعض تلك التنظيمات للتغطية على سياساتها الفاشلة في محاولة يائسة منها لرفع معنويات كل عملائها في العالم.

وأوضح المقداد أنه بعد أن عجزت بعض الدول المعروفة عن تحقيق مآربها عبر التدخل العسكري والإرهابي في بعض دول حركة عدم الانحياز بذرائع غير قانونية واهية فقد عمدت إلى تصعيد إرهابها الاقتصادي في سورية عبر إقرار ما يسمى "قانون قيصر" الذي يؤثر في معيشة السوريين ويعوق العمل الإنساني والإغاثي للمنظمات الدولية العاملة في سورية مشدداً على إدانة سورية بأشد العبارات فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى إجراءات قسرية أحادية الجانب عليها وعلى بعض دول حركة عدم الانحياز بما فيها إيران وفنزويلا ونيكاراغوا وكوريا الديمقراطية وكوبا وبيلاروس إضافة إلى روسيا لتحقيق أهداف وأجندات سياسية. وجدد المقداد التأكيد على حق سورية باستعادة الجولان المحتل وموقفها الثابت والمبدئي بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس وضمان حق العودة للاجئين وفقاً للقرار الأممي رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وتشارك الجمهورية العربية السورية في الاجتماع بوفد يترأسه الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين ويضم الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص والدكتور عمار عوض القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة السورية في بلغراد. وسيلتقي الوزير المقداد عدداً من نظرائه المشاركين بالاجتماع حيث ستتم مناقشة أوضاع حركة عدم الانحياز والتطورات الدولية والعلاقات الثنائية.

الصحة: تسطح
منحنى كورونا ومعدل الوفيات
ضمن الحدود الطبيعية

أبناء الجولان المحتل:
نرفض إقامة أي مخطط
احتلالي استيطاني على أرضنا

أبناء الجولان المحتل: نرفض إقامة أي مخطط احتلالي استيطاني على أرضنا

مخططات الاحتلال لتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي في الجولان مؤكدين أيضاً رفضهم مخطط الاحتلال إقامة ٤٦ توريبنا على مساحة تقارب ستة آلاف دونم من أراضي قرى مجدل شمس وعين قنية وبقعاثا ومسعدة في انتهاك سافر لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

وفي تصريح له قال الأسير المحرر مدحت صالح: إن الجولان السوري المحتل أرض عربية سورية وكل القوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية تؤكد ذلك مشيراً إلى أن اجتماع حكومة الاحتلال على أرض الجولان في محاولة لتوسيع الاستيطان عبر إقامة مستوطنات جديدة مرفوض رفضاً قاطعاً من سورية ومن الأهل في الجولان وعلى "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال الانسحاب من الجولان.

وأضاف صالح: يجب علينا دعم صمود أهلنا في الجولان السوري المحتل بكل السبل وعلينا التحرك على الصعيد الدولي والمؤسسات الدولية ومع الدول الصديقة للضغط على سلطات الاحتلال لوقف مخططاتها الاستيطانية في الجولان المحتل مؤكداً أن سورية تعمل على استعادة الجولان بكل السبل المتاحة ولن تتقاعس في سبيل ذلك وتواصل دعم الأهل في الجولان الذي يتشبث أهلهم بأرضهم ويواصلون النضال والمقاومة حتى تحرير آخر ذرة تراب منه.

وتؤكد سورية باستمرار على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها وتعمل على إعادة كل ذرة من ترابه إلى الوطن بكل الوسائل المتاحة باعتباره حقاً أبدياً لا يسقط بالتقادم كما تؤكد دعمها لأهلها في مقاومتهم الاحتلال الإسرائيلي ورفضهم سياسة نهب الأراضي والممتلكات التي يتبعها الاحتلال في الجولان بما في ذلك إقامته المستوطنات على أراضيها بهدف تغيير طابعه الديمغرافي والجغرافي والقانوني.



وشدد أهلنا على تشبثهم بكل ذرة تراب من الجولان وصمودهم في مواجهة محاولات الاحتلال تهجيرهم منها قسرياً ورفضهم إعلان حكومة الاحتلال عن مخطط جديد لإقامة سبعة آلاف وحدة استيطانية على أرضهم بهدف زيادة عدد المستوطنين من ٤٠ إلى ١٠٠ ألف وذلك في إطار

المحتل وانطلاقاً من اعتزازنا بالإرث النضالي المقاوم الذي منحنا إياه الآباء والأجداد رفضنا إقامة أي مخطط احتلالي على أرضنا التي هي ملك لنا منذ مئات السنين ودفع أجدادنا دماءهم حفاظاً عليها وسنمنع المحتل الإسرائيلي من الاستيلاء على أرضنا.

أكد أهلنا في الجولان السوري المحتل رفضهم إقامة أي مخطط احتلالي استيطاني على أرضهم مجددين تمسكهم بهويتهم العربية السورية. وقال أهلنا في بيان لهم خلال وقفة احتجاجية اليوم في قرية مسعدة: نعلن باسم أهالي الجولان العربي السوري

الصحة: تسطح منحني كورونا ومعدل الوفيات ضمن الحدود الطبيعية



أعلنت وزارة الصحة أن منحني إصابات كورونا يشهد تسطحاً مشدداً على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من انتشار الوباء وكسر حلقة العدوى.

وبين مدير الجاهزية والإسعاف والطوارئ بالوزارة الدكتور توفيق حسابا اليوم أن عدد مرضى كورونا الموجودين حالياً بالمشفى في مختلف المحافظات وصل إلى ٢٦٢٠ مريضاً مشيراً إلى افتتاح مركز في الكورنيش الجنوبي باللاذقية لاستقبال مرضى كورونا الذين يحتاجون إلى دعم أكسجة وتصل طاقته الاستيعابية إلى ١٠٠ سرير يشغل منها حالياً ٣٥ سريراً.

وأوضح الدكتور حسابا أن نسبة إشغال غرف العناية المشددة في مشافي دمشق وريفها ما زالت مئة بالمئة وحولت أمس ٣ حالات إلى كل من مشافي القلمون وحمص وحماة بينما في محافظتي حمص وطرطوس نسبة إشغال غرف العناية المشددة ٩٠ بالمئة.

وحسب مدير الطوارئ شهدت محافظة حلب ارتفاعاً بعدد الإصابات ووصلت نسبة إشغال العناية لنحو ٨٠ بالمئة.

وفيما يخص الوفيات بين الدكتور حسابا أنها ما زالت ضمن الحدود الطبيعية وغالباً ما تكون نتيجة لتأخر طلب العناية الصحية والوصول إلى المشفى بحالة سريرية سيئة وأكسجة منخفضة.

وأوصى الدكتور حسابا بضرورة أخذ لقاح كورونا والالتزام بتطبيق الإجراءات الصحية الاحترازية من ارتداء كمامة والتباعد المكاني.

٨٠ بالمئة نسبة الأشغال بالعناية المشددة لمرضى كورونا في حلب في سياق متصل، أوضح الدكتور حسن الغباش وزير الصحة خلال جولته في مشفى الرازي وقسم مشفى زاهي ازرق المخصص لمرضى الكورونا والمركز الصحي بالحمادانية أن نسبة الإصابات في حلب كانت يوم أمس الأعلى بين المحافظات داعياً الجميع إلى تلقي اللقاح المضاد لكورونا والالتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي الإصابة.

ولفت وزير الصحة إلى أن جميع الكوادر الصحية بالمشفى والمراكز تبذل جهوداً مضاعفة لتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمصابين مؤكداً أن الوزارة تعمل على تقديم كل الدعم لحملة اللقاح الوطنية ضد مرض شلل الأطفال بمحافظات حلب والتي تستهدف تلقيح ٢٨٨ ألف طفل موزعين على ٦٢ مركزاً صحياً وبمشاركة نحو ١٢٠ فريقاً جوالاً بالريف والمدينة.

وأشار إلى الخدمات الكبيرة التي يقدمها المركز الصحي بحي الحمادانية وخاصة المتعلقة بالكشف المبكر عن سرطان الثدي لدى السيدات حيث تم تزويده بأجهزة الأشعة والمأموغرافي اللازمة لإجراء الفحوص الطبية للمراجعين وإحالة المرضى المصابين بالمرض إلى المشافي لتلقي العلاج داعياً

جميع السيدات والأمهات إلى مراجعة هذا المركز والمراكز المخصصة للكشف المبكر عن سرطان الثدي ضمن حملة (الشهر الوردي) للمرض والتي تستمر أيضاً بقية أيام العام.

وبين الدكتور باسل سليمان مدير مشفى زاهي ازرق التابع لمديرية صحة حلب أن قسم الإسعاف يستقبل يومياً نحو ١٥٠ مريضاً ويتم إجراء الفحوص الطبية اللازمة لهم وقبول الحالات الحرجة بالجناح المخصص لمرضى الكورونا والحالات الأشد حرجاً تنقل لوحدة العناية المشددة المزودة بأجهزة التنفس الاصطناعي وتقدم لهم الخدمة الطبية اللازمة بينما يتم علاج الحالات الخفيفة في الحجر المنزلي نظراً لانشغال الأسرة.

وأشار إلى توافر اللقاح ضد المرض ويمكن لأي مواطن مراجعة المشفى والحصول على اللقاح للوقاية من المرض دون الحاجة للتسجيل على

المنصة. إلى ذلك، حصد فيروس كورونا أرواح أكثر من أربعة ملايين و٨٦٦ ألف شخص حول العالم منذ بدء تفشيه في كانون الأول عام ٢٠١٩ وفقاً لآخر إحصائيات موقع وورلد ميترز الأمريكي.

ووفق الموقع فإن إجمالي الإصابات بالفيروس حول العالم وصل حتى الآن إلى ٢٢٨٦١١٨٤٣ إصابة وإجمالي الوفيات إلى ٤٨٦٦٥٨٣ حالات بينما بلغ إجمالي حالات التعافي من الإصابة بالفيروس ٢١٥٧٧٦٤٩٦ حالة.

ولا تزال الولايات المتحدة تصدر الدول الأكثر تضرراً من الفيروس من حيث الإصابات والوفيات بتسجيلها ٧٣٣٥٦٧ حالة وفاة من أصل ٤٥٢٠٠٦١٩ إصابة تليها الهند مع تسجيل ٤٥٠٨١٤ وفاة من أصل ٣٢٩٧١٢٩٣ إصابة ثم البرازيل ثالثة بتسجيلها ٦٠١٠١١ حالة وفاة من ٢١٥٧٥٨٢٠ إصابة.

هجوم على مقر لميليشيا (قسد) في تل حميس بريف الحسكة



ورأى سليمان أبو رشيد بعد تسوية وضعه أن التسويات "مطلب لأهالي كل بلدات درعا لعودة الأمن والاستقرار بالتوازي مع عودة مؤسسات الدولة لممارسة عملها".

وتم خلال الأيام الأخيرة تسوية أوضاع المسلحين والفارين والمطلوبين من أبناء قرى وبلدات نصيب وأم الميادين والطبية وصيدا والنعيمة وكحيل شرق وجنوب شرق درعا وتسليم عشرات البنادق الحربية للجيش ومن ثم دخول وحداته لتمشيط المنطقة حفاظاً على حياة الأهالي فيها وإيداناً بعودة عمل المؤسسات الخدمية بشكل كامل وفي ظروف مناسبة من الأمن والاستقرار.

أصيب أربعة مسلحين من ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي في هجوم نفذته فصائل شعبية على أحد مقرات الميليشيا في ناحية تل حميس بريف الحسكة الشمالي.

وأفادت مصادر محلية بأن هجوماً نفذته الفصائل الشعبية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدف مقر ما يسمى "الجمارك" التابع لميليشيا "قسد" في ناحية تل حميس بريف الحسكة ما أسفر عن إصابة أربعة مسلحين من الميليشيا واحتراق صهريج نفط وسيارات عسكرية للميليشيا.

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا "قسد" فرضت على الفور طوقاً أمنياً حول مكان الهجوم واستقدمت تعزيزات من مسلحيها.

في الأثناء، قتل شخص وأصيب عدد من المدنيين بينهم طفل من جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي التي تحتلها قوات الاحتلال التركي ومرتبقة من التنظيمات الإرهابية.

وذكرت مصادر محلية أن سيارة مفخخة انفجرت قرب دوار كاوا وسط مدينة عفرين القريب من أحد مقرات مرتزقة الاحتلال التركي من إرهابيي ما يسمى "جيش الإسلام" ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة الخطورة بينهم طفل ووقوع أضرار مادية في المكان.

وتسود حالة من الفلتان الأمني في المناطق التي تحتلها قوات النظام التركي ومرتبقة من الإرهابيين حيث تشهد تفجيرات واغتيالات وحرب تصفية واقتتالاً بين هؤلاء المرتزقة نتيجة الخلافات فيما بينهم ما يؤدي إلى مقتل العديد منهم واستشهاد وجرح عدد من المواطنين ووقوع أضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

تسوية أوضاع عشرات المسلحين والمطلوبين في بلدة صيدا ومحيطها

إلى ذلك، تواصلت اليوم الاثنين عملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء بلدة صيدا ومحيطها شرق مدينة درعا وتسليم السلاح للجيش العربي السوري وفق الاتفاق الذي طرحته الدولة.

وأعرب عدد من أبناء البلدات عن ارتياحهم لإطلاق التسويات التي تتم عن "حرص الدولة على سلامة أبنائها وإرساء قواعد الأمن والاستقرار

وأشار مختار بلدة كحيل عايش المصري إلى "أهمية التسويات ورغبة أغلب المطلوبين بالانضمام إليها والعودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية".

كما أوضح محمد أبو العيس رئيس مجلس بلدة صيدا أن التسويات "فرصة جديدة للشباب للعودة إلى حياتهم الطبيعية والمساهمة في إعادة الإعمار".

أحد الفارين من الخدمة العسكرية من قرية النعيمة أعرب عن أمه في "عودة الأمن والاستقرار" مؤكداً أن التسويات "صفحة جديدة للمطلوبين للعودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية".

وزير التربية يدين مدرسة بتجمع الكسوة للنازحين

بالمدرسة لتخفيف أعباء ضغط الدوام الثاني في المدارس المجاورة لها وفق ما صرح مدير التربية في محافظة القنيطرة عماد الأسعد .

ولفت الأسعد إلى أن المدرسة مجهزة بالأثاث وكامل التجهيزات وبعد وضعها بالخدمة أصبح عدد المدارس في المنطقة الشرقية من مدينة الكسوة ٤ مدارس حلقة أولى ومدرستين حلقة ثانية ومدرسة ثانوية واحدة.

مديرة المدرسة فريدة ناخ أشارت إلى أن المدرسة ستخفف العبء عن الطلاب الذين كانوا يداومون في مدرسة نارت قرذن حلقة ثانية دوام مسائي عبر فصل الحلقة الأولى عن الثانية بواقع ٦٠٠ طالب في الأولى و٦٢٢ في الثانية لافتة إلى تأمين الكادر التدريسي والإداري للمدرسة بشكل كامل.

وتخلل حفل التدشين عدة فقرات فنية غنائية راقصة من تراث الجولان ، بحضور عدد من الفعاليات الحزبية والإدارية والتربوية والشعبية .

القنيطرة - محمد غالب حسين:

وضعت وزارة التربية بالتعاون مع محافظة القنيطرة مدرسة الشهيد نارت قرذن حلقة أولى بالخدمة اليوم في الكسوة بريف دمشق-تجمع النازحين بتكلفة تتجاوز ٢٢٥ مليون ليرة.

وزير التربية الدكتور دارم طباع، أكد في تصريح للصحفيين أن اختيار موقع المدرسة جاء لكونها منطقة مكتظة بالسكان وفيها عدد كبير من الطلاب الذين كانوا يضطرون إلى الدوام بمدارس أخرى، مبيناً أن العمل جار على متابعة إعادة إعمار وتأهيل المدارس وفق خطة مدروسة بالتعاون مع المنظمات الدولية.

بدوره، أوضح محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أن المدرسة تستقطب أبناء القنيطرة وريف دمشق وأن العمل التشاركي مع وزارة التربية مستمر لتأهيل مزيد من المدارس.

وتتألف المدرسة من ٢٢ غرفة صفية منها ١٨ شعبية وبطاقة استيعابية ٦٠٠ تلميذ وتلميذة سيلتحقون يوم غد



مباحثات سورية لبنانية حول مواجهة التحديات



بحث وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى مع سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم اليوم تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين سورية ولبنان.

وتوافق الجانبان خلال المباحثات على أن تحدي بث الوعي تجاه ما يحاك من مؤامرات يعد من جملة التحديات الكبرى التي تواجه سورية ولبنان فضلاً عن إحياء ثقافة قبول الآخر وغنى التنوع والتسامح والسعي إلى بناء مستقبل أفضل يعكس رقي الموروث الحضاري والإنساني السوري واللبناني.

كما جرى التطرق خلال المباحثات إلى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني اللبناني حول العلاقات المميزة التي تربط الدولتين والشعبين وعرض أواصر الصلة تاريخياً وحضارياً ونسيجاً اجتماعياً وعادات وتقاليد.

وكانت مباحثات جرت بين وزير النقل والأشغال العامة اللبناني الدكتور علي حمية والسفير عبد الكريم الجمعة الماضي حول التعاون الثنائي في مجال النقل إضافة إلى القضايا التي تفرض التكامل بين البلدين.

465/ طن دقيق إنتاج ريف دمشق اليومي والطاقة مستقرة

بيع الخبز في المخبز الاحتياطي، وأيضا تم خلال الأسبوع الماضي افتتاح ٤/ أكشاك جديدة في منطقة قطنا والغاء المعتمدين بقرار من إدارة المؤسسة. كما يتم العمل على إضافة خط إنتاج جديد ثاني لمخبز داريا بما يهدف إلى تخفيف الازدحام للحصول على مادة الخبز في تلك المنطقة، مؤكداً أن عدد المعتمدين بالمحافظة بلغ مع صالات السورية للتجارة حوالي ٨٠٠/ معتمداً، وعدد الأكشاك التابع للفرع ٤٣/ كشك لبيع مادة الخبز.

وعن الصعوبات التي تواجه العمل بين الحمدان أن في مقدمتها النقص الحاد في اليد العاملة وخاصة الفنية منها وارتفاع أسعار قطع تبديل لخطوط الإنتاج والانقطاعات الطويلة والمتكررة للتيار الكهربائي، مما يجبرنا على تشغيل المولدات التي تستهلك كميات كبيرة من مادة المازوت التي تم مؤخراً زيادة سعر المادة والتكاليف الباهظة لإصلاحها.

وطمأن مدير الفرع المواطنين أنه تم خلال الفترة الأخيرة ستكون هناك انفراجات ستشهدها منافذ بيع الخبز في جميع مخابز المحافظة، في ضوء العمل على خطة ستطبق قريباً بما يخفف عناء المواطنين في الحصول على مادة الخبز.

المخابز العاملة بريف دمشق ٣٩/ مخبزاً يعمل فيها ٤٣/ خط إنتاج موزعة وفق الأتسي (١٠ مخابز آلية - ٢٦ مخبز احتياطي منها ٢ مخابز متنقلة في يلداء - دوما -التوانسي) وتبلغ طاقتها الإنتاجية اليومية ٤٦٥ طن دقيق تموييني بما يعادل ٥١٢/ ألف رطله خبز يومياً.

ولفت مدير الفرع إلى أنه مع بداية هذا العام تم إعادة تشغيل مخبز حرسستا الاحتياطي وتشغيله بطاقة إنتاجية تبلغ ١٥٠٥/ طن يومياً، مبيناً أنه خلال الفترة الماضية تم تشغيل مخبز في بلدة الرحيبة بالتعاون من المجتمع المحلي وبإشراف المؤسسة السورية للمخابز وتبلغ طاقتها الإنتاجية اليومية ٩٠٥/ طن.

وعن خطة الفرع للعام القادم ٢٠٢٢ أكد أنه يوجد لدى الفرع خطة طموحة لزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال إعادة تأهيل مخبز دوما الآلي وتركيب خط إنتاج يوفر الحاجة التموينية لأبناء المنطقة وكذلك تجهيز مخبز مليحة صالة رقم ٤/ كما يتم العمل حالياً على تجهيز مخبز أشرفية صحنايا مع البلدية. وأيضا لدينا دراسة لإنشاء مخبز في مدينة السيدة زينب، كما تم العمل بالتعاون مع مجلس جديدة عرطوز على افتتاح ٥/ أكشاك لتوزيع مادة الخبز تحت إشراف البلدية بهدف تخفيف الازدحام على منافذ



ريف دمشق - محسن عبود
شهدت مخابز ريف دمشق استقراراً في العملية الإنتاجية لمادة الخبز من خلال توفير كافة مستلزمات عملية إنتاج رغيف الخبز بجودة عالية.
وقال أحمد محمد الحمدان مدير فرع مخابز ريف دمشق أن المحافظة شهدت زيادة مخصصات عدد من المخابز لتلبية حاجة المواطنين من مادة الخبز، وبين أن عدد

بلدة مريمين بحمص.. الهاتف "حموي" والكهرباء من طرطوس!



وفيما يتعلق بالكهرباء أوضح رئيس المجلس أن البلدة تتغذى من الخط القادم من منطقة الحولة، وبسبب الأحداث وتخريب الشبكات، تبعت شبكة الكهرباء والتغذية لكهرباء طرطوس وما زالت رغم كل الوعود بالعودة للشبكة الأصلية، ولكن حتى الآن لم يتم ذلك؟
وحول الواقع الخدمي في البلدة، بين أن المصاعب في حركة نقل الركاب بين البلدة والمدينة، فقد انخفض عدد السرافيس العاملة على الخط من ٢٥ إلى ١٠ سرافيس فقط، إضافة إلى المعاناة من نقص المياه التي لا تصل للمواطنين، كل ٩ أيام، نتيجة قدم الشبكة كونها لا تغطي الاحتياجات، ولم تتوسع مع ازدياد عدد المشتركين، وهدر كميات لا بأس بها من المياه على خط الطريق العام، وقد طالبنا بتزويدنا بسكورة لإعادة توزيع المياه ولكن دون جدوى!؟
الجدير بالذكر أن شبكة الصرف الصحي لا تغطي كامل المخطط التنظيمي، وليست هناك إمكانية للتوسع لعدم توفر السيولة المخصصة من المحافظة؟

حمص- عادل الأحمد

مريمين بلدة حمصية تقع على الحدود الفاصلة بين محافظتي حمص وحماة من الشمال الغربي، وتبعد عن مركز محافظة حمص حوالي ٢٨ كم، يقطنها حالياً حوالي ٨٥٠٠ نسمة يعملون بالزراعة، وبعض المهن والحرف، والغالبية كما الحال ذهبوا للوظيفة الحكومية، صعوبات حياتهم اليومية كما باقي البلدات والقرى من ناحية الخدمات، لكن ما يميزها ويشدتها خدماتها في الوقت ذاته هو تعدد التبعيات لأكثر من محافظة .

رئيس مجلس البلدة خليل عبد الله أشار إلى أن البلدة تتبع إدارياً لمحافظة حمص، ولكن هاتفياً تتبع محافظة حماة، حيث تمت مخاطبة مختلف الجهات وحتى الوزارة، وكان الوعد أن يتم توحيد النداء للمنطقة الوسطى، ولكن ما زال الوعد وعداً، وبالتالي يدفع المواطنون زيادة في فواتير الهاتف كونهم يستخدمون النداء القطري أثناء المكالمات ضمن المحافظة .

"صناعة حمص" تؤكد عدم تقديم أي صناعي بطلب إيقاف أو إلغاء بداعي السفر

جديدة للإنتاج، إذ بلغ عدد هذه المشاريع المرخصة والمنفذة منذ بداية ٢٠٢١ وحتى نهاية الربع الثالث منه ٤٥١ / مشروعاً صناعياً و حرفياً بكلفة رأس مال قدره ٤١ / مليار ليرة سورية تؤمن حوالي (٢٧٠٠) فرصة عمل جديدة، ودخل مرحلة الانتاج من تلك المشاريع (١٩٢) منشأة منها (٦٢) منشأة صناعية و (١٣٠) منشأة حرفية بينما ما زالت (٢٥٩) منشأة قيد التجهيز للبدء بالإقلاع، وأضاف السعيد أنه وبالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي نلاحظ زيادة في عدد المشاريع بنسبة (٣٢٠ /) .

حمص - سمر محفوظ

اعتبر مدير الصناعة في حمص المهندس بسام السعيد أن كل ما يشاع حول هجرة الصناعيين وإغلاق المنشآت عار عن الصحة، مؤكداً عدم تقديم أي صناعي أو حرفي بحمص بطلب لإيقاف منشأته أو تجميد أو إلغاء سجله الصناعي أو الحرفي، بل على العكس فقد شهدت محافظة حمص عودة الكثير من أصحاب المنشآت سواء الصناعية أو الحرفية إلى منشآتهم و بدء الكثير منهم بالإنتاج بعد الانتهاء من عمليات الترميم والصيانة اللازمة، مبيناً أنه تم دخول مشاريع صناعية وحرفية



تزفيت وتأهيل عدد من المرافق العامة بدمشق

قبل البدء بالتزفيت، لافتاً إلى أن الورشات قامت بقشط الإسفلت للطريق النازل من ساحة الجمارك باتجاه ساحة الأمويين والطريق الممتد من نهاية وزارة السياحة وحتى التقاطع المروري بفتكوريا ومحيط أبراج سورية بالبرامكة كراج (بيروت سابقاً) تمهيداً لأعمال التزفيت التي ستتم أيام العطل منعا من حدوث اختناقات مرورية.

وحول أعمال تأهيل الأرصفة المتضررة بين الحموي أن نسبة تنفيذ أعمال تأهيل الأرصفة والأطراف على جانبي شارع خالد بن الوليد بلغت أكثر من ٨٠ بالمئة.

وفي السياق ذاته نفذت ورشات مديرية الصيانة في المحافظة أعمال مد قميص إسفلتي لعدد من الشوارع شملت شارع أبو خليل القباني وتفرعاته وساحة جامع الحسن في القصور وفق تصريح مدير الصيانة المهندس غسان الخطيب لسانا وأوضح الخطيب أن أعمالاً خدمية عدة تنفذها ورشات المديرية

تتابع محافظة دمشق تنفيذ خططها الخدمية لأعمال التزفيت وصيانة المرافق العامة لتحسين الواقع الطرقي والنهوض بالمستوى الخدمي في المدينة.

وبين مدير الإشراف في المحافظة المهندس هشام الحموي أن الورشات بدأت أعمال التزفيت في حي المرزة ٨٦ لتشتمل عدداً من الطرقات بمساحة تقدر بـ ٧ آلاف متر مربع.

كما تعمل الورشات على تزفيت عدد من الطرقات في حي عيش الورور ببرزة تشمل المدخل الرئيسي وحرارة فرعية بمساحة تقدر بـ ٢٢٠٠ متر مربع وفق الحموي الذي بين أن أعمال التزفيت اليدوي ستكون في الحرارة التي يصعب دخول الآليات إليها.

وأوضح الحموي أن أعمال التزفيت ستشتمل أيضاً مناطق عدة بالمدينة في دائرتي خدمات القنوات والميدان، حيث تم التواصل مع المؤسسات الخدمية من مياه وكهرباء وصرف صحي وهاتف لتنفيذ أعمال البنى التحتية (إن وجدت)



منها الحل المروري (بالتعاون مع هندسة المرور والنقل) في منطقة كراج العباسيين وربطه بالمتحلق الوسطي وأتوستراد حلب بطول تقريبي يصل لـ ٣٥٠ متراً والطريق التخديمي خلف مركز انطلاق البولمان في القابون تسهيلاً لحركة وسائل النقل.

دراسة إحداهن مركز للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة

دمشق- حياة عيسى

بعد نجاح برنامج "المسح السمعي" لحدیثي الولادة، تتطلع مديرية الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة لإطلاق دراسة تتضمن إنشاء مركز للاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم تقديم المقترح للوزارة لتتم دراسته، بالتزامن مع تعزيز البرامج التي تعمل عليها سابقاً كبرنامج الصحة الإنجابية ورعاية المولود، وبرنامج المراهقين والمسنين، والقرى الصحية، وغيرها من البرامج التي تخدم شريحة كبيرة من المواطنين.

مديرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رزان طرابيشي بينت في حديث لـ "البعث" أن المديرية تضم عدداً من الدوائر والبرامج التي تقدم خدمات أساسية، لاسيما برنامج صحة الطفل والقاح الذي يهتم بموضوع التلقيح الوطني، إضافة إلى تقديم خدمة رعاية وإنعاش الوليد، وخدمة برنامج Imcl لإجراء الفحص المتكامل للطفل، بالتزامن مع إطلاق برنامج جديد "المسح السمعي" في مركزها، بالتعاون مع عدد من المنظمات المعنية ومنظمة أمال، مع الإشارة إلى وجود عدد من العيادات التي تقدم فحصاً شاملاً لحدیثي الولادة من تحري خلع الورك الولادي إلى البحث عن الإعاقات السمعية والبصرية.

وأشارت طرابيشي إلى أن دائرة الصحة الإنجابية تقدم مجموعة من الخدمات كإدارة الأم الحامل، تنظيم الأسرة، والكشف المبكر عن سرطان الثدي، وسرطان عنق الرحم، والكشف المبكر عن سرطان البروستات، ومتابعة الأطفال، والتحري عن حالات سوء التغذية، إضافة إلى العمل على برنامج اليود المتضمن يودنت الملح،

وبالنسبة لدائرة المراهقين، يتم العمل على برنامج المراهقين والصحة المدرسية ومتابعتهم، والبحث عن جودة المراكز الصحية، وجودة العمل فيها، وأتمتة البرامج الصحية، وبرنامج رعاية المسنين لمحاولة الابتعاد عن الحوادث المنزلية، والتخفيف من التشيخ الباكر، والتوعية حول موضوع التبغ، ورعاية الوليد في المنزل، وتقديم عدد من التوصيات للمولود، وللطفل حديث الولادة، وكيفية التعامل معه، بالتزامن مع الاهتمام ببرامج حماية الطفل من مخلفات الحرب، ومتابعته، بالرغم من العديد من الصعوبات التي تجلت بنقص عدد الكادر، ونقص الموارد المالية، والمحروقات.



كما عرّجت طرابيشي إلى حملة لقاح شلل الأطفال الحالية التي تعتبر الثانية خلال العام الحالي لرفع المناعة عند الأطفال دون الخمس سنوات، خصوصاً أننا ضمن إقليم شرقي المتوسط الذي لم يتخلص من وباء شلل الأطفال في كل من باكستان وأفغانستان، لذلك فإن الاستمرار بالحملات واجب لرفع نسب التغطية والمناعة عند الأطفال خوفاً من عودة المرض كما حدث في عام ٢٠١٣، مع تأكيدنا أن الحملة تسعى للوصول إلى أكثر من مليوني طفل من عمر اليوم حتى دون الخمس سنوات، لاسيما بوجود ٩٦٧ مركزاً صحياً، وأكثر من ١٧٠٠ فريق جوال في كافة المحافظات، وهناك ٩٤٥٠ عنصراً بين مقدم خدمة اللقاح ومشرف، و١٨٠٠ عنصراً تواصل لنشر رسائل الحملة.

عاصفة العالم الافتراضي !!

قبل أيام وبالتحديد عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الاثنين ٤ / ١٠ فوجئ الكون بأسره بانقطاع وانطفاء وتوقف محركات البحث العملاقة في الفيس بوك والواتس أب والانستغرام التام عن العمل لساعات تجاوزت الست ساعات أربكت "ريتم" الحياة الإلكترونية التي ضببت دورانها وبقائتها على وقع عقاربها!

وبغض النظر عن الأسباب والتكهنات التي لها أول وليس لها آخر في تفسير وتحليل ماجرى، ولأننا لسنا سوى رقم بين مئات ملايين المستخدمين لا أكثر ولا أقل، عدا عن أننا لا نمتلك المعطيات ولا المعلومات الدقيقة لمعرفة الأسباب والنتائج والمخاطر المحتملة -وحتى لو امتلكتناها- فإنه لن يكون بمقدورنا إضافة شئ، لأننا في أساس الأمر لا ندعو أن نكون غير ريشة في مهب ريح هذا العالم المفروض علينا دون علم أو سؤال أو استئذان. ما يعني أننا جميعاً أسرى الأمر الواقع لأنه لا خيار أمامنا، وإلا فسنكون خارج التاريخ.

وعليه وبعيداً عما تسبّب به جرس الإنذار الكوني من إرباك وتعطل طال كل الأعمال ذات الصلة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو طال أمد التعطل أو التعطيل لساعات أطول أو ربما أيام أو أكثر، أو طال الشبكة العنكبوتية ككل والرسائل الإلكترونية وغيرها!؟

تسرى هل لدينا البدائل أو الحلول التي تخرجنا من الموت أو لنقل "الجلطة" الإلكترونية الفجائية؟! ألا يستدعي ذلك إعادة ترتيب أولوياتنا وحساباتنا واحتياطياتنا مثل هكذا احتمالات ربما لم تكن في حسابنا أحد؟.

هي أسئلة وتداعيات تصبّ في خانة الإجراءات والتدابير الاحترازية كي لا تُرمى كمهملات على قارعة العالم الافتراضي.. أليس كذلك...؟.

وائل علي

Alfenek1961@yahoo.com

وزير الزراعة يشدد على دقة الرقم الإحصائي

اللاذقية - مروان حويجة

أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا خلال لقائه الأسرة الزراعية في محافظة اللاذقية على أهمية تدقيق الأرقام الإحصائية للمساحات المزروعة و أعداد الثروة الحيوانية، والتخطيط، وتوزيع الأعلاف ومستلزمات الإنتاج وفق الأرقام الإحصائية الصحيحة و ضرورة تحديد المحاصيل الاستراتيجية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الاستراتيجية التي تحقق التنمية الريفية ومتطلبات هذه المشاريع وطرق دعمها و التسويق الصحيح لمنتجاتها و ضرورة البحث عن أفكار غير تقليدية تهدف إلى دعم المنتج الزراعي و إيصال الدعم بشكل مباشر إلى مستحقيه بالتوازي مع تحديد المحاصيل الاستراتيجية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الاستراتيجية التي تحقق التنمية الريفية ومتطلبات هذه المشاريع وطرق دعمها و التسويق الصحيح لمنتجاتها.

ومن تأكيدات الوزير على الرقم الدقيق كونه أولوية في عملية الإحصاء بقي أن نذكر بالمخالفات المسجلة في السنوات الماضية أثناء حصر الأضرار و تعويض المتضررين و لاسيما في حرائق العام الماضي الكارثية حيث تم اتخاذ عقوبات قانونية و مالية صارمة بحق المتسببين بهذه المخالفات و التجاوزات في التعويض حيث استوجبت المخالفات وقتها البحث في ملاسبات التلاعب بتعويضات المتضررين من الحرائق في ريف محافظة اللاذقية لأجل استرداد ما يمكن أن تكشف عنه عمليات التدقيق و التحري في هذه القضية.



غياب الفحم يهدد الدواجن في حماة

حماة- منير الأحمد

يواجه قطاع الدواجن في هذه الفترة صعوبات جمة من خلال الخسائر الملاحقة التي مني بها مربو الدواجن نتيجة ارتفاع الأسعار والأدوية، وعدم توفر المحروقات بشكل كاف، ناهيك عن المشكلة التي ستبدأ قريباً في فصل الشتاء، حيث تحتاج الطيور لوسائل التدفئة المتمثلة بالفحم الحجري الذي يعتبر الوسيلة الأمثل للتدفئة في فصل الشتاء، لوسائل رئيس فرغ نقابة الأطباء البيطريين بحماة الدكتور عبد العزيز شومل عن الإجراءات التي اتخذتها وزارتا الزراعة والنفط بخصوص تأمين الفحم الحجري للمداجن كون الفحم الأفضل بسبب ارتفاع أسعار مادة المازوت، وعدم توفر الكهرباء كونها المصدرين الرئيسيين للتدفئة.

وكشفت شومل عن مكتئبين على الفحم الحجري منذ العام الماضي، وقاموا بدفع ثمن الفحم لصالح وزارة الزراعة، ولم يتم تسليمهم هذه المادة إلى الآن، مبيّناً أنه يوجد فحم يباع في السوق المحلية بأسعار مرتفعة، وذو كفاءة متدنية جداً، ويقدر سعر الكيلوغرام الواحد ما بين ١١٠٠ - ١٥٠٠ ليرة، وذلك حسب جودة الفحم، وهذا الأمر سيرفع تكلفة الفروج ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ ليرة

للكيلوغرام الواحد خلال موسم الشتاء القادم، ما يهدد بتوقف العديد من المداجن، مع ارتفاع تكلفة كيلوغرام الفروج إلى مستويات أعلى، وهذا الأمر يفوق قدرة المستهلك، وبالتالي يؤدي إلى خروج العديد من المربين عن التربية.

ودعا شومل إلى ضرورة تأمين مادة الفحم الحجري عن طريق الدولة للمربين وفق كشوفات تربية تشرف عليها وزارة الزراعة والجهات المعنية الأخرى لإيصال الفحم المدعوم إلى مستحقيه من المربين الفعليين.

وأوضح أحد المربين أنه تقدم بطلب لمديرية الزراعة في حماة للحصول على الفحم الحجري، حيث إن الكميات المخصصة هي كيلوغرام واحد لكل طير، مشيراً إلى عدم

حصوله على مستحقته من الفحم في العام الماضي، وهذا أثر بشكل سلبي على سلامة القطيع، فضلاً عن التكلفة المالية الكبيرة، ما اضطر العديد من المداجن للتوقف عن العمل نتيجة ارتفاع وسائل التدفئة الأخرى في السوق السوداء، وفي حال بقي هذا الأمر قائماً في فصل الشتاء المقبل فإن خسائر



المربين ستكون أكبر، وبالتالي سيكون هناك المزيد من الإغلاقات للمداجن، وفقدان الفروج من الأسواق في مرحلة لاحقة، مبيّناً أن سعر الطن الواحد الذي تبيعه وزارة الزراعة للمربين يقل بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٥٠ بالمئة من سعر السوق المحلية.

عباس النوري: الفن جزء من الثقافة، ونحتاج إلى سوق لحماية درامانا

المنتج الذكي الذي يعرف لعبة السوق مثل منتج العمل الذي يصور حالياً حارة القبة.

الرقابة والإبداع

حديث الدراما قاد إلى الرقابة التي تحدّ من الإبداع فاستحضر عباس النوري تجربته بعمل ترجمان الأشواق، هذا العمل شنت عليه حرب شعواء ومنعته الرقابة من العرض، ثم حذفت منه مشاهد وعُدل بتصوير مشاهد جديدة كتبها زياد الرئيس حتى عُرض ولم يكن كما يجب.

وخلال مسيرة عباس النوري لم يشكّل ثنائية مع أحد لا بالكتابة أو التمثيل أو بالإخراج، ويتدخل بالنصوص ليصل الصالح إلى سؤاله، ألا تفكر بتأليف كتاب يوثق الدراما؟ فرد النوري: أنا أفكر بصوت عالٍ لذلك أتدخل بالنصوص، وأناقشها وكتبت شارة الأيممي، وخصصت بصفتي الرسمية زاوية لكتابة أفكاره المبعثرة بجرأة، أتمنى أن أجد الوقت الكافي لتأليف كتاب أوثق فيه ما شهدته في الدراما وفي حياتي.

الذاكرة الانفعالية

حظي الحوار بتشعبات كثيرة طالت ما وصفه النوري بالبعد الانتهازي فهو لم يدعم ابنه ميار، لأنه يؤمن بالجدارة أو عدم الجدارة. كما تمحورت أسئلة الحاضرين حول غياب النص المسرحي السوري ويعود ذلك برأي النوري إلى الرقابة، وأجاب عن مثله الأعلى القامات الفنية عبد اللطيف فتحي ونهاد قلعي وتيسير السعدي وحسن عويتي وضرورة تدريسهم بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ورأى أن الأعمال الشامية لم تخرج من الحارات إلى الشوارع إلى أحياء دمشق التي أفرزت رجالات السياسة، وأن نجاحه بالبيئة الشامية يرتبط بالذاكرة الانفعالية، وليس لأنه دمشقي فالنجم بسام كوسا أجاد بالأعمال الشامية وهو حلبي. وختاماً ودع عباس النوري محبيه قائلاً "مازال لدي الكثير من الشغف والجرأة على التجربة".

ملده شويكاني

المنهارة أو الجندي الجريح، السينما بحاجة إلى تعبير الناس عن حالها ووجعها بحرية، السينما السورية بشكل عام ماتزال حالة للاحتفاء بالمهرجانات، وهذا نوع من التزوير على الواقع. وتحدث عن دور النقابة في حماية عمل الفنان الذي يجب أن يفكر بحرية متساوياً أين دورها؟

أما عن سؤال الصالح لماذا أنت بعيد عن صناعة القرار؟ فأوضح بأنه لا يرغب بالعمل الإداري ولا يتطلع للإدارة لأنه يبحث عن صيغ جديدة للفنون بمحاولة الكتابة والإخراج والتمثيل.

حماية درامانا

المحطة الأساسية كانت في الدراما إذ شارك بمئة وخمسين مسلسلًا بين التاريخي والاجتماعي والمعاصر والكوميدي وأكثرها شهرة البيئة الشامية، وتشارك مع زوجته الكاتبة عنود الخالد في بعضها، فسأله الصالح هل أساءت أعمال البيئة الشامية إلى تاريخ دمشق؟

فأجاب النوري: بالمعنى الحرفي ليست إساءة وإنما أخطاء تخالف زمنها وتغفل عن حقائق ففي عام ١٩٣٠ كانت هناك نهضة وطنية وعلمية وثقافية ورجالات سياسة وحركة سياسية لم تلمسها، إضافة إلى دور المرأة السياسي مثل نازك العابد التي منحها الملك فيصل رتبة ضابط، المشكلة أن الأعمال بقيت ضمن إطار معين يعود إلى غياب سوق تسويق درامانا، فالسوق الخليجية تصادر أعمالنا وتتحكم بمستوى أمية الكاتب ولا تريد جامعة وسياسة وحضور المرأة الفاعلة والعاملة، فعلى سبيل الذكر في مصر يوجد أكثر من مئة وستين قناة، ثمانون منها فاعلة على صعيد الإنتاج والدورة البرمجية والسياسة الإعلامية، وفي لبنان ست قنوات، لذلك في مصر لا يحتاجون إلى السوق الخليجية ويبيعون في بلادهم، فالدراما مثلها مثل أي منتج، وحينما يكون لها سوق نحمي الدراما، فلاتكفي قناة سورية -دراما لحماية درامانا هي أفادت ضمن إمكاناتها، نحن بحاجة إلى السوق والحريات وإلى صلاحيات نعبّر من خلالها عن الحس الوطني، إضافة إلى دور



المسرح محطة وقود بالنسبة لي، وأنا ابتعدت عنه ومررت مراحل ذهبت فيها إلى اتجاهات أخرى، وأنا لست مؤمناً بالمونودراما، وما قدمه أيمن زيدان وغسان مسعود على صعيد الإخراج تجارب شخصية لا بد من احترامها، لكنني حينما أعود سأقدم مشروعاً الخاص لاسيما أنني أكتب مسودات.

أسماء مغيبة

ومن المسرح إلى السينما ففي مسيرة عباس النوري خمسة أفلام سينمائية ووقف مؤخراً أمام كاميرا ابنه المخرج ميار النوري، فأوضح بأن السينما هي خلاصة ثقافات وحريات تعبير بالمشهد العام، فهناك أسماء مغيبة وبعيدة، والأسماء الموجودة هامة لكننا نطالب بالأكتر، وفي سنوات الحرب نشطت السينما السورية وقدمت أفلاماً لقراءة الحرب الإرهابية، إلا أن مهمتها كانت إعلامية أكثر منها ثقافية وفنية، فلا يكفي أن نصور الأبنية

"كلما عززنا المشهد الثقافي بالحريات كان فيه استمزاز حقيقي للشوارع وقراءة للإبداع ونقد حرّ بناءً" هذه المفردات قالها الفنان عباس النوري في فعالية تكريمه من قبل اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين في صالة الرواق بإدارة وحوار الإعلامي ملهم الصالح لمسيرته المبدعة خلال نصف قرن. وقد رحّب أمين سرّ الاتحاد غسان غانم باسم الاتحاد بالحاضرين، ونوّه إلى أهمية العلاقة التواشجية التي تربط بين الدراما والفن التشكيلي، ثم كرّم مع أعضاء المكتب التنفيذي النجم عباس النوري بتسليمه درع التكريم ولوحة تشكيلية له من أحد أعماله بالبيئة الشامية، التي أبداع من خلالها وكوّنت شخصياته الشغف بهذه الأعمال.

نصف قرن

وتعقيباً على الفيلم التوثيقي التسجيلي لحياة ومسيرة ومواقف عباس النوري لاسيما

شهد برمدا توجه تحية لروح حاتم علي في حفل بدار الأوبرا



أحيت الفنانة السورية شهد برمدا أمس غنائية في دار الأوبرا بدمشق بمرافقة أوركسترا "قصيد" بقيادة الموسيقار كمال سكيكر، وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي احتشد على المدرجات وكان النجم الأول للحفل ويبدأ وكأنه جوقه متناعمة تتراقص مع كل لحن وعبرة، مطلقاً عاصفة مدوية من التصفيق أثناء وبعد الحفل.

تمحورت فكرة الحفل حول محطات من حياتها تمثلت بأغنيات أثرت فيها، واستهلّت برمدا الحفل بعرض فيديو لخص حياتها الفنية منذ بزوغ موهبتها في مرحلة الطفولة وحتى امتنانها الغناء ووصولها إلى مرحلة الاحتراف، عبر مطربين لهم ذكريات خاصة في قلبها. وافتتحت الأمسية بأغنية "بعد اللي صار" التي قدمتها قبل ما يقارب عشر سنوات وصورتها على طريقة الفيديو كليب في أول ألبوماتها الغنائية.

وقدمت من أغنيات المطربة الكبيرة ميادة الحناوي أغنية "أنا مخلصالك"، كما اختارت أغنية "ها حبيبي" للفنان العراقي كاظم الساهر، ووجهت تحية لروح المخرج السوري الراحل حاتم علي عبر تادية شارة مسلسل "أحلام كبيرة" التي غنتها نورا رحال، بعد ذلك، وقدمت ميدالي للفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ ضم أغنيات "موعد، قارئة الفنجان، رسالة من تحت الماء"، كما غنت من أشعار الشاعر الكبير الراحل نزار قباني أغنية "كلمات" للفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، وقبل أغنية الختام، أطربت الجمهور بأغنية "دارت الأيام" للمطربة المصرية الراحلة أم كلثوم.

ومع وصلة غنائية من التراث الحلبي والدمشقي كان الختام مع "خمرة الحب" و"تحت هودجها" إضافة إلى أغنية "زينوا المرجة". يشار إلى بطاقات الحفل نفذت بشكل كامل بعد ساعتين فقط على طرحها، الأمر الذي دعا كثيرون إلى المطالبة بإقامة حفل ثانٍ لمن لم تسنح له فرصة حضور الحفل الأول.

أنين الشجر في ملتقى سيلينا الثقافي الفني الرابع

”أنين الشجر“ هو نبض الخشب وروحه التي تمثل حياةً وحركةً، لافتاً أنه اعتمد على التجريبي الرمزي (كتلة وفراغ وظل ونور) حيث يطرح فكرة عيون الوادي من منظوره الخاص كعيون بشرية ضمن تكوين نحتي، وفق رؤيته الخاصة ضمن كتلة فراغية استفاد من توزيع عناصره داخلها.

وأكدت النحاتة حنان الحاج القادمة من سلمية عبر منحوتاتها عن رؤيتها الخاصة ضمن مشاركتها الأولى، ورأت أنها فرصة جميلة وممتعة وفريدة رغم التعب للنحت على أحجام كبيرة من الخشب، بينما اختارت النحاتة رنا حسين خشب السنديان لتنجز منحوتة معبرة لفتاة بسيطة تتمتع برشاقة ملفتة في تطلعها للسماء موحية بالسمو والنقاء الروحي على كتفها عصفوراً في إشارة للانعتاق والتحرر من الأزمات والماضي والولادة من جديد.

وشكل الملتقى لابن السويداء النحات أسامة عماشة تحدياً من نوع خاص للتعامل مع كتل الخشب الكبيرة وكانت فرصة للتعرف على آلية وأدوات العمل لدى بقية النحاتين حيث توضع الجانب التشكيلي والإيقاع البصري في منحوتته التي حاصرت الفراغ وقد استخدم الرموز السورية القديمة كعنصر السمكة التي تحال للمرأة بما تحمله من مدلولات الخصوبة والعطاء لتلخص منحوتة النحات الدمشقي وائل الدهان الدمشقي في أول مشاركة له عشقه وتعلقه بدمشق وتمثلت بفتاة ترتدي الأزرق الذي يمثل العطاء، وبين الدهان أنه عمل على فكرة التجريب بإدخال المعدن في إشارة لإعادة الإعمار، بينما حاكت منحوتة وضاح سلامة الطفولة والمخيلة وقدم منحوتة لغزال مجنح في إحالة للجري والحركة ورمزية الانطلاق إلى أقصى حد متاح وممكن، وجسدت منحوتة الفنان علي سليمان القادم من طرطوس اتحاد الخلق الدائم بشكل تعبيرى للأنتى والذكر في منحوتة جميلة وتحمل روح الخشب، كما احتفت منحوتة هادي عبيد بعناصرها البشرية رجل وامرأة والبيئة الطبيعية بعض الطيور التي شكلت جزءاً من المنحوتة والذاكرة.



ولم تخلُ من لفحة صوفية شفافة وأخرى رومانسية مثلت اتحاد ما بين الكتل وتناغماً جميلاً.

بينما حمل عمل الفنان أكسم السلوم شكلاً يُمتثل الأنتى الصامدة والمتمردة والشامخة والصابرة المعبرة عن سورية، تحاول الخروج من المعاناة المحيطة بها والانطلاق بجناحيها، مُشبهاً إياها بالفينيق. النحات الحموي غاندي خضر والذي يُشارك للمرة الثانية في سيلينا، حيث كانت الأولى على الحجر أن كلا المادتين تحملان روحاً توافقة للتجسيد وما يميز

الريس من منظمي الملتقى، أن خصوصية الملتقى تأتي من كونه يضم عدداً من مشاركين كبير نسبياً، قدموا أعمالاً فنية مدهشة وأضافوا لروح المكان، والملتقى إنجاز فني مهم في عيون الوادي.

أما النحات إياد بلال واستمراراً لأعماله النحتية ”وجوه“ فاشتغل على فكرة التكوين لتظهر منحوتته المؤلفة من كتلتين متصلتين بمعدن محملة بكم كبير من الأسطورة مجسداً فكرة اتصال الأرض بالسماء عبر جدلية الخلق الأول إضافة للخيال المرنج في التشكيل،

حمص - سمر محفوظ

”أنين الشجر“ هو العنوان الذي أطلق على ملتقى سيلينا الثقافي الفني الرابع المخصص للنحت على الخشب بمشاركة ١٦ نحاتاً على مدى ١٠ أيام من بداية الشهر الحالي، حاولوا التعاطي مع حالات أشجار الكينا وأنيبه ويوحه واستنطاق مكنوناته، في قرية عيون الوادي بريف حمص الغربي.

افتتح الملتقى بدقة صممت على روح الفنان والنحات السوري فؤاد أبو عساف، وأشار الفنان التشكيلي نسيم

أوسمة الإخلاص لـ ٢٤١ أسرة شهيد بطرطوس



طرطوس - رشنا سليمان

قلدت مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في محافظة طرطوس أسرة ٢٤١ شهيد بأوسمة الإخلاص ضمن حفل فني تضمن عرضاً لفيلمين وثائقيين حول الشهداء وعرضين فنيين لفرقة إيلاما في المركز الثقافي العربي بطرطوس.

السواء بسام بري مدير مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في القيادة العامة قال في كلمة له: لا هيبية توازي الوقوف في حضرة قامات السنديان الذين كانوا رمزاً للتضحية وتعلمنا منهم دروس الشرف والفداء، هم الرجال الذين حموا الديار وكانوا أنموذجاً للتضحية والفداء ومشاعل نور، وأضاف: إن التكريم لمن قدم الأسمى ليبقى الوطن عنوان الكبرياء ومن أعطى الشهادة بأسمى معانيها، وكان الشعلة التي تثير درب الأجيال القادمة، الذين سطرنا بأحرف من نور مجد الوطن لتبقى رايته عالية خفاقة.

ولفت الشيخ عبد الله السيد مدير أوقاف طرطوس أن

الإنسان يقف عاجزاً عن الكلمات تجاه التضحيات مؤكداً أن الشهادة هي رسالة وعلينا أن ننظر إلى الوفاء لهذه الرسالة التي هي رسالة وطنية أخلاقية اجتماعية، وبعد كل هذه التضحيات والدماء الطاهرة ننظر إلى سورية التي تتألق عزاً رغم الحصار في حين أعداءها يطأطئون الرؤوس، وأشار أن هذه المعركة هي معركة الحق ضد الباطل منذ القدم وشهداء اليوم هم امتداد للشهداء عبر تاريخنا الطويل وهي معركة الحق الذي سينتصر.

ولفتت غنوة إبراهيم رئيس مكتب الشهداء في محافظة طرطوس أن التكريم اليوم لأسر الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم خلال عامي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ كعربون محبة ووفاء والشكر لكل ما قدموه وللتأكيد أن جرحهم هو جرح أبناء الوطن جميعاً.

وأقسم والد الشهيد النقيب أحمد حسن أن يبقى وفياً مخلصاً لمبادئ الشهداء، وأنهم مستمرون على طريق أبنائهم وسيزرعون في قلوب أحفادهم حب الوطن والتضحية بكل ما يملكون.

دور الأزياء العالمية تهافت على نجمة ”لعبة الحبار“

يعرض حقيبة ”لويس فيتون“ بأكثر من ستة ملايين إعجاب، بينما حازت إحدى صورها التي كانت ترتدي بدلة رياضية من أديداس على إعجاب ٨,٣ مليون متابع.

من المتوقع أن تقوم هويون بتزيين عروض الأزياء في لندن ونيويورك وباريس وميلانو في العام المقبل، وقال مصدر في صناعة الأزياء ”إنها وجه جديد ولديها عدد كبير من المتابعين على إنستغرام“، يأتي ذلك في الوقت الذي تحذر فيه المدارس الآباء من السماح لأطفالهم بمشاهدة المسلسل بسبب ما يحتويه من مشاهد عنف وهو ما لا يناسب الأطفال بأي حال.

وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أبرزها دار الأزياء الفاخرة ”لويس فيتون“ وذلك للترويج لأحدث مجموعاتها من الملابس للشركة الفرنسية ومجوهراتها وساعاتها.

كما وقعت شركة أديداس العملاقة الرياضية وشركة الأزياء الإيطالية فيندي أيضاً عقوداً مع هويون لتصبح واحدة من أكثر العارضات رواجاً في العالم في جميع أنحاء العالم الشهر الماضي.

وأعجب المصممون أيضاً بشعبيتها على وسائل التواصل الاجتماعي مشيرين إلى أنها اكتسبت ١٧ مليون متابع على إنستغرام في أسبوع واحد لتصبح الممثلة الأكثر متابعة في كوريا الجنوبية، كما حظي منشورها الذي

يبدو أن مسلسل ”لعبة الحبار“ على وشك تغيير حياة أبطاله، فقد تصدرت بطله العمل هويون جونج والبالغة من العمر ٢٧ عاماً محركات البحث، بالإضافة إلى نجاحها في زيادة عدد متابعيها على إنستغرام من ٤٠٠ ألف إلى ١٨ مليون متابع منذ عرض المسلسل. كما حظيت النجمة الكورية وعارضة الأزياء على عروض مريحة من علامات الموضة والعلامات التجارية العالمية بعد تألقها في المسلسل المثير وفقاً لتقرير منشور على موقع ”ديلي ميل“.

كما حصلت هويون جونج التي صنفت ضمن أفضل ٥٠ عارضة أزياء في العالم على عروض مريحة من علامات الموضة والعلامات التجارية العالمية التي تحرص على استغلال شهرتها في جميع أنحاء العالم والملايين من متابعي

استيراد النسيج المصنر إنعاش للصناعة أم تدمير وتسهيل للتهريب والإغراق والاحتكار؟!



تجتهد وزارة الصناعة وغيرها من الجهات المعنية بمسألة تنمية القطاع الصناعي وخاصة النسيجي الذي كان يشكل يوماً ما ٤٥٪ من صناعتنا المحلية، و٢٥٪ من صادراتنا غير النفطية، حيث صدر قرار سابق يسمح للصناعي باستيراد مخصصات من القماش المصنر حتى وإن كان ينتج وطنياً للتغلب على ظروف قلة الإنتاج، والآن خرج القرار رقم ٧٩٠ مستورد (وليس فقط الصناعيين) باستيراد القماش المصنر شريطة عدم وجود مثل محلي له، إضافة للاستمرار باستيراد المخصصات من قبل الصناعيين، وقد أثار القرار الثاني ضجة كبرى وسجال بين صناعيي النسيج من جهة، والتجار من جهة ثانية، فماداً عن الواقع الذي سيولده هذا القرار، وهل سيصب في مصلحة تدوير عجلة الإنتاج، أم سيحولنا مع ما سبقه من قرارات إلى مستهلكين بامتياز؟!

إمكانية التعديل والإلغاء

كما هو معروف فإن حلب هي معقل الصناعات النسيجية، وقد أبدى

عدد من الصناعيين الذين يمثلون هذا القطاع تحفظهم على المادة الثانية من القرار رقم ٧٩٠ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وطالبوا بوضع خطط ومحفزات تساهم في تشجيع إنتاج كافة الأقمشة المصنرة محلياً، التي سمحت للصناعيين باستيراد كافة أنواع الأقمشة المصنرة وفق نظام المخصصات، وهو ما يؤدي إلى تضرر عدة حلقات إنتاجية تعمل في مجال الصناعة النسيجية، كما طالب بإعادة النظر سريعاً بالقرار، وتلافي كافة سلبياته، وذلك خلال لقاءهم وزير الصناعة زياد صبحي صباح في مقر غرفة صناعة حلب.

وبدوره الوزير أكد خلال اللقاء على أهمية دعم القطاع الصناعي بكل مكوناته، وحمايته، مؤكداً أن كل قرار هو قابل للمناقشة والتعديل بما يحقق المصلحة العامة.

وذهب المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية الحارث مخلوف إلى التريث في إبداء رأي المؤسسة حيال الموضوع، كون وزارة الصناعة حملت على عاتقها توضيح كافة الأمور المعلقة للصناعيين عبر عقد مجموعة من الاجتماعات معهم، ولن تقصر المؤسسة في إبداء أي رأي، أو مشورة للوزارة حيال القرار.

لا تستسهلوا

في العام ٢٠١٧ تقرر منع استيراد الأقمشة بغية تمكين المنشآت الصناعية من الإقلاع، وتشجيع الصناعيين على ترميم منشآتهم المدمرة، وساهم ذلك بافتتاح معامل جديدة، وسعي الصناعيين في ترميم معامل كثيرة، إلا أن ذلك وفقاً لنائب رئيس غرفة صناعة حلب مصطفى كواية أدى لتوقف عمل التجار المستوردين، والمهربين الذين اعتادوا إغراق أسواقنا ببضائعهم، والحصول على أرباح خيالية سهلة المنال، فدخل ثلاث حاويات ألبسة أو أقمشة كليل بإغراق أسواق كبيرة كسوق دمشق أو حلب، وللأسف فقد أدى قرار السماح باستيراد مخصصات قماش أجنبي لكل معمل ألبسة للتلاعب من قبل ورشات وهمية في مناطق لا تصنع الألبسة

آلية القرار!

ثمة معاناة من وجود آليات خاطئة لاتخاذ القرارات، لذا غالباً ما نجد أنفسنا أمام ثنائيات متناقضة، فعلى سبيل المثال تم إنشاء برنامج لإحلال مستوردات، ومع ذلك قمنا باستيراد أشياء تصنع محلياً في أن معاً، وبين رئيس منطقة العرقوب الصناعية ونائب رئيس القطاع الهندسي في غرفة صناعة حلب تيسير دركلت أنه بالرغم من ذلك مع أية قرارات إذا كانت نابعة عن رؤية معينة شريطة إيضاح تلك الرؤية، وإشراك الغرف والصناعيين وأصحاب الشأن بها، كما أن القرار الأخير وإن سمح باستيراد ما لا تتم صناعته محلياً، لكنه بالمقابل استمر بالسماح باستيراد مخصصات من القماش لكل مصنع رغم وجود صناعات نسيج محلية مماثلة لتلك

بذلك الكثافة الإنتاجية العالية كالرقة، ودير الزور، ومنطقة جبلة، حيث يتم إدخال كميات قماش تفوق ٤٠٠-٥٠٠ طن من القماش كمخصصات سنوية لكل ورشة بغية احتكارها، والمتاجرة بها دون استخدامها لصالح الصناعة، وطالب الصناعيون بإيقاف استيراد المخصصات، ومع ذلك تم السماح باستيراد مخصصات من القماش المماثل للقماش الوطني من قبل صناعيي الألبسة في القرار الأخير مجدداً، وتابع كواية: فوجدنا بإدخال أنواع من الأقمشة يتم تصنيعها محلياً من قبل بعض التجار والمهربين، ونطالب حالياً بإرسال مندوب من غرف الصناعة إلى الجمارك ليتمكن من الكشف الفني على الأقمشة قبل إدخالها إلى القطر ولنع دخولها في حال كان يتم تصنيع نوع مماثل لها.

نخشى المتابعة

يعاني قطاع الصناعة النسيجية من وجود خيوط سيئة بسبب تهريب الأقطان الجيدة، ويبيع واستيراد الرديء منها لأسواقنا، حيث أنها قد تكون مجرد مخلفات أو فضلات قطنية، وطلباً هذا انعكس على وضع النسيج المصنر المحلي، إضافة لاحتكار كميات من القطن من مزارعه، وحتى الخيوط الجيدة لصالح مجموعة من المتنفذين بالتعاون مع غرف الصناعة، وبين رئيس لجنة صناعة الأقمشة في غرفة صناعة دمشق الدكتور أسامة زيود أن هناك بدائل كان من المخطط أن يتم استخدامها في حال عدم كفاية القطن للحد من الاستيراد، ومن المستغرب صدور قرار يسمح باستيراد الأقمشة المصنرة بعد ذلك رغم تغني وزارة الصناعة بهذا القطاع مراراً وتكراراً، وتعاونها مع هيئة البحث العلمي لتقديم دراسات تطور هذا القطاع.

ويرى زيود أن أخطر ما في القرار هو افتقاره لضوابط واضحة، وبذات الوقت نعاني من مشكلات في قرار إعادة القطع التصديري، كما أن القرار يجب أن يتلافى ما حدث في السابق لجهة سوء تحديد مخصصات استيراد الأقمشة لكل صناعي،

فيجب الاستناد إلى عدد الآلات الصناعية، وقدم المنشأة، والعمال المسجلين في التأمينات حصراً، كون هناك مجموعة من الأشخاص قاموا بتسجيل شركات وهمية وفتح سجل صناعي بتكلفة لا تتعدى بضعة مئات من الألف من الليرات، وتشغيل عمال لفترة ثم طردهم بغية قيام هؤلاء بالاحتكار والمضاربة بالقماش عبر بيعه.

وحمل زيود هذا القرار مسؤولية حدوث شرعة للتهريب، وإدخال البسة جاهزة مهربة من تركيا والصين عبر لبنان أو الإمارات، لأن القماش الأجنبي أصبح وجوده مبرر، ولا يمكننا ضبط قطعة الملابس المهربة التي كتب عليها في تلك البلدان عبارة (صنع في سورية)، حيث تكلفة القطعة منها لا تتجاوز ٣-٤ دولارات، في حين تباع بأسواقنا بسعر يفوق العشرين دولاراً، وسبق وأن تم ضبط إحدى شركات الألبسة الكبرى التي أدخلت مع شركة ثانية ٢٠ حاوية شحن تحوي ملابس صينية المنشأ كتب عليها عبارة صنع في سورية.

وحذر زيود من أن هذا القرار سيتسبب بتوقف الكثير من معامل النسيج التي تقدر تكلفتها بنائهما مع الآلات بملايين الدولارات، في حين ستزدهر ورشات صغيرة لا تساوي تكلفتها ثمن آلة واحدة، وتقوم باستيراد القماش، فما هي نسبة القيم المضافة التي ستحققها هذه الورشات لاقتصادنا إذا علمنا أن القماش يشكل ٨٠٪ من صناعة الملابس؟

وطالب زيود وزارة الصناعة بالشفافية وإعلام صناعيي النسيج في حال كانت تخطط لإيقاف مثل هذه الصناعة، كون القرارات الصادرة ومنذ عدة سنوات توحى بأن هذه الصناعة تحارب بكل ما للكلمة من معنى، وبالمقابل إذا كان هدف القرار هو تطوير الصناعة، فلماذا لا يتم السماح باستيراد آلات حديثة بدلاً من القماش الجاهز، والصناعي لم يعد أمامه خيار واضح في أن يطور ويتابع، أو يتوقف حيث بات يعمل على مبدأ "مشترة العبد ولا تربيته".

أمر جيد

إن قرار السماح باستيراد بعض أنواع الأقمشة قرار حكيم صدر بعد دراسة، ومطالبة من صناعيي هذا قطاع كبير، خاصة وأن آلاف ورشات الألبسة مهددة بالتوقف لعدم توفر المادة الأولية، وآلاف العمال أيضاً معرضون للتوقف عن العمل، لكن بالمقابل هناك أصوات تطالب بإلغاء القرار تحت مسمى دعم الصناعة الوطنية.

واستغرب خازن غرفة تجارة حلب ورئيس لجنة الاستثمار في الغرفة أيمن الباشا أنه قبل الأزمة كانت الصناعة الوطنية في أوجها، وآلاف المصانع تدور كان الاستيراد مسموحاً لأن الصناعة مدعومة حكومياً، ورسوم الضرائب والجمارك كانت أقل بكثير على المستوردات، وهذا متبع في كل دول العالم فحين يحتك المنتج الوطني بالمستورد يرتقي وترتفع جودته ليستطيع منافسة المنتجات في أسواقنا وأسواق البلدان الأخرى، ولكن البعض يريدون الاستئثار بالسوق على حساب مصير عشرات الألاف من التجار، والحرفيين، والصناعيين، موضحاً أنهم في الغرفة سبروا آراء بعض الصناعيين حول تأثير هذا القرار فأكدوا أنه لا يؤثر على صناعتهم.

جودة وعدم احتكار

إن السماح بالاستيراد لكافة أنواع الأقمشة، والتي هي مادة أولية لصناعة الألبسة هو بحد ذاته منع لاحتكار السوق، وإنهاء لحالة فرض أنواع جودتها دون الوسط وأسعارها فلكية في أسواقنا، وطالب أحد صناعيي وتجار الألبسة في دمشق — فضل عدم ذكر اسمه — بالسماح باستيراد كافة أنواع الأقمشة من قبل التجار بما فيها المصنرة، لأن معامل الألبسة في سورية شبه متوقفة، وغالبية صناعيي الألبسة لا يمكنهم الاستيراد لأن رأسمالمهم عبارة عن آلات، ولوازم تصنيع، وعلينا العمل كتجار وصناعيين لإعادة صناعة الألبسة إلى مكانتها العالمية كما في السابق، والحفاظ على دوران الآلات، واليد العاملة.

بشار محي الدين المحمد

وزارة النفط تستخف بالمواطنين!

تتحفنا بعض الوزارات بأليات لا هدف لها سوى الاستخفاف به بأشكال متعددة دون أن تفكر بأليات تحترم وقته ولا تستغبي عقله!

وزير صناعة سابق ابتكر آلية لتوزيع الزيت النباتي المقنن بالصهاريج، أي كالمازوت، وكان على رب الأسرة المستفيدة أن يأتي إلى مركز تجمع الصهاريج بعبوات تناسب مخصصاته ويقف في طابور بانتظار دوره، ليقوم سائق الصهريج بتعبئتها له باستخفاف غير مسبوق!

طبعاً، قلة تتذكر هذا المشهد الذي يعود إلى منتصف ثمانينيات القرن الماضي الذي نشرته جريدة البعث بأسلوب ساخر، ولم يستمر العمل بهذه الآلية سوى أيام قليلة، تدخل بعدها رئيس الحكومة آنذاك فألغاه فوراً مع تأنيب شديد للوزير!

واليوم، بعد قيام وزارة النفط بتخفيض حصة الأسرة السورية إلى ٥٠ ليتر فقط، زعم سائقو الصهاريج أن إيصال هذه الكمية إلى المواطنين عملية خاسرة، فماذا فعلوا؟

اختار كل سائق صهريج ساحة تتوسط تقريباً المنطقة المكلف بخدمتها، ويقوم بالاتصال بالأسر التي وصلتها رسائل استلام المازوت طالباً منها الحضور مع "بيدونين"، سعة الواحد ٢٥ ليترًا! ويرفض معظم سائقي الصهاريج - حتى لا نقول كلهم - ضخ الكمية في خزانات أو براميل المواطنين بذريعة أن العملية "ما بتوفي"، وفي هذه الحالة، أيهما أجدى أن يحصل المواطن على المازوت من مكان تجمع الصهاريج، أم مباشرة من محطات الوقود؟

والمسألة لا تتوقف على الاستخفاف بوقت المواطنين، وإنما تكبيدهم نفقات تتجاوز سعر الـ ٥٠ ليترًا، فجميع الشقق في الضواحي السكنية وحتى في داخل المدن مجهزة بخزانات أو براميل، وبالتالي على كل أسرة أن تشتري "بيدونين" وتذهب لتعبئتها، والعودة بهما بسيارة أجرة لن يرضى سائقها بأقل من عشرة آلاف ليرة حسب المسافة!

الرد لدى وزارة النفط و"محروقات" ومديري فروعها واحد: اشتكوا!... وكذلك يعلو صوت سائقي الصهاريج الذين يرفضون إيصال المادة لمن وصلتهم الرسائل: اشتكوا!

ما يحصل أن موظفي وزارة النفط البيروقراطيين يصرون على أن يقدم المتضرر شكوى خطية في مركز فرع محروقات، أي تكبيده نفقات باهظة لا تناسب دخله، وهدر يوم كامل!

لو كانت وزارة النفط تحترم دخل المواطن ووقته لاكتفت بشكوى هاتفية إلى شركة تكامل، فلديها المعلومات الكافية من خلال بطاقته الذكية، ودانا كاملة عن السائقين وجولاتهم اليومية، إلا إذا كانت تعليمات شركة محروقات للسائقين: وزعوا حصص المستفيدين "بالبيدونات"!

وعندما لا يرد لا الوزير ولا مديره على الشكاوى عبر صفحتهم "العامّة"، أو يقوم بعضهم بالامتناع من الاستفسارات إلى حد "البلوك"، فإننا أمام حالة غير مسبوقة من الإصرار على الاستخفاف بالناس، وهذا غير مستغرب بوزارة غير جادة بمنع تسرب المحروقات بكميات وافرة تفوق حاجة السوق السوداء بكثير!؟

علي عبود

معاصر الزيتون في حمص تبدأ استلام المحصول من المزارعين



بدأت معاصر الزيتون في مختلف مناطق حمص استلام المحصول من المزارعين مع انخفاض ملحوظ في الإنتاج مقارنة مع الموسم الماضي. وعزا المهندس ناجي ساعد رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة حمص انخفاض الإنتاج المتوقع بـ ٤٤ ألف طن إلى الظروف الجوية السيئة التي شهدتها المحصول خلال مرحلتي الإزهار وتكوين العقد، حيث أثرت الحرارة المرتفعة والجفاف سلباً في إنتاجية الأشجار بشكل عام. ولفت ساعد إلى أنه يتم حالياً دراسة تكلفة عصر كيلو غرام الزيتون في المعاصر التي يبلغ عددها على مستوى المحافظة ٦٧ معصرة، حيث ستقوم لجان فنية بالكشف على المعاصر وآلية عملها ومدى التزامها بالإجراءات اللازمة خلال موسم العصر. وحول المساحات المزروعة بالزيتون أوضح رئيس الدائرة أنها تبلغ أكثر من ١٢٤ ألف دونم سقي و ٨٤٠ ألف دونم بعل بعدد أشجار نحو مليونين سقي وما يقارب ١٤ مليون بعل وإجمالي عدد الأشجار المثمرة والداخلة في الإنتاج أكثر من ١٤ مليون شجرة. ولفت غسان جبارة مدير معصرة تليل بريف حمص

الغربي إلى بدء استلام المحصول من المزارعين إلا أن الإنتاج المتوقع لهذا الموسم هو أقل من الوسط وذلك بسبب الظروف الجوية. وبين المزارع أحمد دومان الذي يملك نحو ٣٧ دونم زيتون في قرية أم العمد بريف المخرم أن هناك معاناة كبيرة للمزارعين جراء انخفاض الإنتاج هذا الموسم إضافة إلى ارتفاع تكاليف خدمة المحصول حيث يصل

مياه دير الزور تزداد غزارة وتوسعاً

إنهاء كافة الأعمال المطلوبة منها في محطة الشهيد باسل الأسد، وإدخال المنهل الخاص بها في الخدمة، ما يعني اتساع رقعة الإمدادات بمياه الشرب وبخبرات محلية، بالتزامن مع تركيب مجموعة الضخ الخامية الجديدة في محطة العمال، ومحطات طريق دمشق، بغزارة قدرتها المؤسسة بـ ٢٠٠ متر مكعب في الساعة، وارتفاع دفق يصل لعشرين وسبعين متراً، فيما تمكنت الورشات من إنجاز أولى خطواتها في عزل قرية خشام عن الطابية في إطار تغذيتهما بالمياه بالتناوب لتجاوز مشكلة ضعف وصول المياه، ويؤكد التقرير بدء تنفيذ أعمال مشروع تأهيل شبكة المياه في حي العمال بالتعاون مع إحدى المنظمات الدولية، والبدء بتنفيذ مشروع خط المياه الرئيسي لطريق الشام ومحطاته في المدينة، بطول ٧٠٠ متر، وصولاً لعمق مركز المدينة.

يذكر أن عدد محطات طريق الشام خمس محطات تعمل على تغذية كامل أحياء المدينة، حيث أشار مدير عام المؤسسة المهندس جاسم الحميد إلى أن الطاقة الإنتاجية للمحطات تبلغ ٩٦٠ متراً مكعباً في الساعة، وقد تم إدخالها في الخدمة عام ٢٠١٨ بعد إجراء صيانة أولية بسبب ما تعرّضت له من أعمال إرهابية تخريبية ممنهجة، لافتاً إلى أن صيانة هذه المحطات تمت على مراحل، بحيث يتم استهداف كل محطتين على حدة، وهذا يأتي في إطار استمرار تغذية أحياء المدينة بالمياه خلال أعمال الصيانة.



دير الزور- وائل حميدي

تمكنت مؤسسة المياه بدير الزور من إجراء العديد من أعمال الصيانة وتركيب مجموعات الضخ الخامية، إضافة لتغذية حي جديد من الأحياء الداخلية في مدينة دير الزور، وبحسب تفاصيل التقرير الصادر عن المؤسسة فقد تمكنت ورشات الصيانة من

أكثر من 6 مليارات قروض زراعية في حماة

حماة- حسان المحمد

منح فرع المصرف الزراعي بحماة قروضاً للمزارعين بقيمة ٦,١٩٦ مليارات ليرة سورية منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر أيلول الماضي، موزعة على قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، منها قروض مستلزمات الإنتاج، وقروض الطاقة البديلة، والحظائر والجرارات، والتحويل من ديزل إلى كهرباء، وبناء مداجن، وشراء أبقار وحصادات، وغيرها.

وأوضح مدير الفرع بسام الحلبي أن المصرف باع الفلاحين أسمدة بقيمة تجاوزت ٢,١٦٤ مليار ليرة سورية، وبلغ حجم الإيداعات لكافة القطاعات أكثر من ٢٩,١٦٤ مليار ليرة، وحجم السحوبات لكافة القطاعات ٢٠,٤٥٥ مليار ليرة، كما قام الفرع بصرف قيم الحاصلات الزراعية من القمح الوارد من المؤسسة السورية للحبوب بمبلغ تجاوز ١٩,٢٢٦ مليار ليرة، والقمح والشعير الواردين من مؤسسة إكتار البذار بمبلغ ٢١,١٥٤ مليار ليرة، كما تم تحصيل مبلغ تجاوز ١,٠٦٨ مليار ليرة من الديون المستحقة على الفلاحين.



افتتاح وحدة العناية بصحة الثدي في مركز الحمداية بحلب

حلب- معن الغادري

افتتحت في مركز الحمداية الصحي بحلب وحدة العناية بصحة الثدي التي تخدم أكثر من ٢٠٠ ألف من سكان المنطقة، والتي تتضمن جهاز الأشعة الماموغرافي الخاص بالكشف المبكر عن سرطان الثدي. وبيّنت الدكتورة مروة مزنونق رئيسة برنامج الصحة

الإنجابية بمديرية الصحة أن المركز يخدم أهالي منطقة الحمداية، وأي وأند له، وهو يندرج ضمن خطة الوزارة ومديرية الصحة لتقديم الخدمات الطبية، والكشف المبكر عن سرطان الثدي، مشيرة إلى أن المركز يشكل إضافة مهمة للعمل الطبي، ولعمل باقي المراكز والوحدات الطبية التي تقدم خدمة الكشف المبكر عن

السرطان، موضحة أن هذه المراكز تعمل على مدار العام، داعية السيدات إلى إجراء الفحوصات الطبية المجانية، خاصة ممن تجاوزت أعمارهن ٤٥ عاماً، حيث تتم إحالة المريضة اللواتي يظهر لديهن المرض إلى المشافي لإجراء العمل الجراحي اللازم، وتقديم الدعم النفسي لهن.

منتخبنا الوطني قبل لقاء لبنان . . معلومات قليلة وتفاؤل حذر



ستكون نتيجتها حاسمة لتحديد مصير منتخبنا فيما تبقى من التصفيات، حيث يحتل منتخبنا المركز الأخير في المجموعة بنقطة وحيدة، فيما يملك المنتخب اللبناني نقطتين في المركز الرابع، ما يعني أن فوز منتخبنا ربما يضعه خلف إيران وكوريا الجنوبية المتصدرين، وبالتالي تزداد الفرص في دخول الملحق على الأقل، أما التعادل أو الخسارة فسيجعلان الأمور تزداد سوءاً، خصوصاً مع التخططات التي تعيشها كرتنا واتحادها مع سلسلة النتائج السلبية التي يتم حصدها، والأخطاء في قضايا إدارية مختلفة.

وبعيداً عن كل الأمور خارج الملعب، والتصريحات والانتقادات من هنا وهناك، فإن الجميع مطالب بالوقوف مع المنتخب في هذا اللقاء الحاسم، فلم التأهل للمونديال ربما تبدأ ملامحه بالظهور في حال الفوز على لبنان، مع التوازن الكبير في المجموعة، وإمكانية حصول المفاجآت بين الفرق الأربعة: الإمارات، العراق، لبنان، سورية) وأرد.

“البعث”

يوصل منتخبنا الوطني بكرة القدم تحضيراته للقاء نظيره اللبناني مساء غد ضمن منافسات الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر (٢٠٢٢)، فبعد وصوله إلى الأردن يوم السبت الماضي قادماً من كوريا الجنوبية، باشر المنتخب تدريباته على ملعب الكرامة في عمان بمشاركة جميع اللاعبين، وفي مقدمتهم الثاني محمد وإياز عثمان اللذان غابا عن لقاء كوريا بسبب خطأ في الجوازات والحجوزات.

وعلى الرغم من الأخبار الشحيحة عن المنتخب خلال الأيام الماضية، واقتصار المعلومات المقدمة من المرافقين الإعلاميين على بضعة أسطر وقليل من الصور دون الدخول في التفاصيل التي تهم الشارع الكروي، إلا أن التوقعات تشير إلى أن منتخبنا سيخوض اللقاء دون غيابات مؤثرة، أي أن الجهاز الفني سيتمكن للمرة الأولى منذ توليه المهمة من اللعب بتشكيلة كاملة بعيداً عن الغيابات بسبب الإصابات أو الأخطاء الإدارية.

المباراة التي لن تكون سهلة، رغم التفوق الواضح للاعبينا في كل المقارنات،

المنتخب الأولمبي في غرب آسيا . . حقائق فضحت كرتنا وكشفت المستور

اتحاد كرة القدم. يمثل هذا الفكر الكروي لن نتقدم ولن ننعم بكرة محترفة تسير نحو الأمام خطوات واسعة، فاتحاد همه الدفاع عن مكاسبه ومناصبه هو اتحاد غير جدير بقيادة الكرة السورية.

لا نريد أن ننزل إلى مستوى الحوارات العاطفية التي تتحدث عن أمور نخجل من ذكرها لأننا نريد أن نرتقي بالحوار، وأن نعالج أخطاء كرتنا فنياً وإدارياً بعيداً عن المهارات والشخصية، ولكن للأسف نجد أن ما يقال صحيح، وأن الخطوات الأولى في عملية بناء المنتخب الوطنية خاطئة لأنها مبنية على أساس المصالح والدعم الشخصي، لذلك لا نجد أن الحل بالحل، فتعاقب الاتحادات الكروي لم يصلح الأحوال، ولم يعالج الخلل، ولم نجد فيه الحلول الجدية، الحل هو تغيير طريقة العمل، وآلية الانتخاب، والكثير من القوانين البالية التي لا تطور رياضتنا، بل تعيدها إلى الوراء خطوات كثيرة.

لابد من إعادة النظر بالكثير من القوانين والآليات لنحصل على ما نريد، ودون ذلك لن نحقق التطور الرياضي، سواء في كرة القدم، أو غيرها من الألعاب.

الثقافة الكروية المهترئة، فمن غير المقبول المقارنة بين كرتنا والكرة الأردنية أو الكرة اللبنانية، كون كرتنا أرقى وأعرق، وكيف للبنان (مثلاً) أن يتفوق علينا ومساحته تعادل مساحة حمص، وعدد سكانه يوازي عدد سكان محافظة من المحافظات السورية؟ وكيف لنا أن نفتنح أن الأردن يملك من المواهب ما هي قادرة على تحييتنا جانباً، هل هذا معقول؟ وبلدنا مملوء بالمواهب والخامات، لكنها ضائعة في ظل تخبط كروي بني على أساس المصلحة الشخصية!

المشاركة في بطولة غرب آسيا كشفت عورات كرتنا، فالنتيجة الجيدة أمام البحرين كانت استثنائية، ولكن عندما لعبنا مع السعودية والأردن انكشف المستور. وإذا فكرنا بالأسباب سنجد أنها بالجملة الشهيرة التي أطلقها رئيس اتحاد الكرة العميد حاتم الغايب عندما قال في تصريح صحفي: عندي من الأمور إن قلتها ستهز الرياضة السورية؟

هذا هو الفكر البالي الذي تبني عليه كرة القدم للأسف، وربما الرياضة بشكل عام، وبصريح العبارة فإن الغايب يهدد بفصائح إن اقترب أحد من منصبه، أو حاول دفعه للاستقالة، خصوصاً أن الكثير بات يتنطح ويتكلم عن تغييرات في اتحاد كرة القدم، ويات الهدامون يرشحون كل يوم شخصاً لتولي



ناصر النجار

خسارة تاريخية لمنتخبنا الأولمبي أمام المنتخب الأردني بخمسة أهداف مقابل هدفين في بطولة غرب آسيا ففتحت الكثير من العناوين حول واقع كرتنا بشكل عام، ليس على صعيد المنتخب الأولمبي فحسب، بل على كل الأصعدة، بدءاً من عمل الأندية، إلى العمل الإداري، إلى الفكر الذي يقود كرتنا إلى المجهول، وإلى

إدارة نادي الطليعة توقف مستحقات لاعبي فريق الكرة حتى تحسن النتائج



السابق الذي ورثنا عنه بعض الديون قمنا بسدادها، ناهيك عن دفع مقدمات العقود والرواتب لجميع اللاعبين الحاليين، ما شكّل عبئاً مالياً كبيراً.

وحول وضع الفريق حالياً، أشار النايف إلى وجود عدة إصابات بين صفوفه، ونظراً لنتائج الفريق السلبية خلال المراحل الماضية، قامت الإدارة باتخاذ عقوبة إيقاف المستحقات المالية لبعض اللاعبين الذين لم يقدموا المستوى المأمول منهم، وغير المتزمنين بالتدريب، وللاعبين الذين أسأؤوا للحكام حتى تتحسن النتائج والمستوى الفني، موضحاً أن الطموح هو تحسين النتائج في المراحل المقبلة، والارتقاء أكثر على سلم الترتيب، والمنافسة لاحقاً على لقب بطولة كأس الجمهورية، وإسعاد جماهير النادي الكبيرة والوفية.

وفيما يتعلق بمستقبل مدرب الفريق فراس قاشوش بعد الانتقادات التي تم توجيهها له بسبب سوء النتائج، أكد مدير الكرة أن قاشوش من أبناء النادي المخلصين، لكن الظروف لم تخدمه بشكل جيد في النتائج المسجلة.

حمادة- منير الأحمد

أبدى مدير فريق الطليعة لكرة القدم فضل النايف لـ “البعث” عدم رضاه عن نتائج الفريق خلال المباريات الأربع الأولى من مرحلة الذهاب لمنافسات الدوري الممتاز، حيث حقق أربع نقاط فقط من فوز وحيد على عفرين، وتعادل مع النواعير، مقابل خسارتين أمام حطين والوثبة، وأكد النايف أن هذه النتائج لم تكن متوقعة ولا تليق بسبعة وتاريخ نادي الطليعة الذي كان خلال السنوات الماضية الفريق الذي يباهه جميع المنافسين، مشيراً إلى أن فترة توقف الدوري الحالي بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم شكلت فرصة مناسبة لزيادة الجرعات التدريبية، وتحقيق التفاهم والانسجام بين اللاعبين، فضلاً عن إعادة ترتيب أوراق الفريق، والإعداد الفني والبدني، مع خوض مباراتين وديتين مع ناديي خطاب ومورك. وبين مدير الفريق أن أحد أسباب التراجع هو عدم القدرة على اختيار التعاقدات المناسبة بسبب قلة السيولة المالية التي تسبب بها مجلس الإدارة

هل تمنع تنفيذية اللاذقية سقوط نادي حطين في الفراغ الإداري؟

النادي لبر الأمان، مشيراً إلى أن الإدارة السابقة برئاسة الأستاذ هشام عجان قدمت استقلالها، واللجنة قبلتها بانتظار تقديم قائمة لإدارة جديدة كي لا يكون هناك فراغ إداري، وأن الإدارة السابقة باقية لتسيير أمور النادي ريثما يتم إيجاد البديل.

وقدم عدد من كوادر حطين مقترحات مع شرح لما أصاب النادي من مشاكل، والحالة غير الإيجابية نتيجة تفكك وانقسام محبيه لفئات، كل منها يميل لشخصية معينة تحب حطين بطريقتها.

وبعد انتظار تقدم عضو الإدارة السابق أحمد أبو الريف باقتراح أن يتصدى للمهمة في حال لم يتم الوصول لحل، على أن تكون معه نخبة من كوادر حطين، ورغم اتساع الوقت للاستماع إلى الأفكار والآراء، إلا أن المؤتمر انتهى كما بدأ دون أية حلول باستثناء طرح “أبو الريف”، لتبقى الأمور معلقة إلى أن تتخذ اللجنة التنفيذية قرارها الذي سيكون ملزماً للجميع.

اللاذقية- خالد جطل

عقدت اللجنة التنفيذية في اللاذقية مؤتمراً عاماً لكوادر نادي حطين سعت فيه للوصول إلى حلول ناجعة منعا لدخول النادي في فراغ إداري، ولكن للأسف لم يصل المجتمعون إلى قرار يثلج قلوب عشاق النادي الذين كانوا ينتظرون على أحر من الجمر الإعلان عن تشكيل إدارة جديدة، أو دعم الإدارة السابقة، أو حتى تشكيل لجنة لتسيير أمور النادي.

رئيسة اللجنة التنفيذية باللاذقية رشا الشمالي طالبت بطي صفحة الماضي، والنظر للمستقبل، وضرورة تكاتف جهود كل كوادر النادي، مؤكدة أن واقع حطين لا يسر، وأن الجميع مطالب بتقديم الاقتراحات والحلول ليعبر حطين إلى شاطئ الأمان.

من جهته أكد نضال يعقوب عضو اللجنة التنفيذية، رئيس مكتب ألعاب القوة، المشرف على نادي حطين، أن الجهود لابد أن تصب لمصلحة النادي بالمقام الأول، وأن اللجنة ستقف مع أي شخص يملك القدرة على قيادة



41% النسبة الأولية للمشاركة في انتخابات مجلس النواب العراقي



وأمنية ومالية داخل التنظيم الإرهابي، من بينها شغل منصب نائب الإرهابي أبو بكر البغدادي، لافتة إلى أنه تولى أيضاً "ما يسمى ديوان بيت المال في التنظيم، وكان نائب والي دجلة".
يُذكر أن أبو بكر البغدادي قُتل في أواخر تشرين الأول ٢٠١٩ خلال عملية نفذتها القوات الأميركية شمال غربي إدلب في سورية.
من جهة أخرى، قضت القوات العراقية اليوم على إرهابي حاول العبث بأمن العملية الانتخابية في محافظة نينوى شمال العراق.
ونقل موقع السومرية نيوز عن قيادة عمليات غرب نينوى قولها في بيان اليوم إن قوة من فرقة المشاة الخامسة عشرة تمكنت من قتل أحد الإرهابيين الذين حاولوا العبث بأمن "العملية الانتخابية الناجحة".
وكان رئيس اللجنة الأمنية للانتخابات الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري أعلن أمس نجاح الخطة الخاصة بيوم الاقتراع منوها بالدور المحوري للأجهزة الاستخباراتية في ذلك.

"الانتخابات العراقية المبكرة مرّت علينا بنجاح باهر من الناحيتين الأمنية والمهنية".
وقال رئيس كتلة السند الوطني العراقية أحمد الأسدي للميادين إن الانتخابات البرلمانية جرت "بانسيابية كبيرة"، عازياً ذلك إلى "الاستتباب الأمني".
يشار إلى أن عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في البلاد ٢٤ مليوناً و٩٠٧ آلاف فيما يبلغ عدد المرشحين نحو ٣٢٤٣ بينهم نحو ٩٥١ امرأة وفق المفوضية العليا للانتخابات.
في الأثناء، أعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، اليوم الإثنين، إلقاء القبض على مشرف المال لتنظيم "داعش" الإرهابي ونائب أبو بكر البغدادي سامي جاسم.
وقال الكاظمي في تغريدة له في "تويتر": في الوقت الذي كانت عينون أبطالنا في القوات الأمنية يقظة لحماية الانتخابات، كانت ذراعهم الأصلية في جهاز المخابرات تنفذ واحدة من أصعب العمليات المخابراتية خارج الحدود، للقبض على المدعو سامي جاسم، مشرف المال لتنظيم داعش، ونائب الإرهابي أبو بكر البغدادي".
وكان الكاظمي قد كشف، أمس الأحد، بعد الإلقاء بصوته في الانتخابات النيابية، أنه سيعلم "إنجازاً أمنياً كبيراً" اليوم الإثنين.
بدورها، قالت خلية الإعلام الأمني في العراق: "تم اعتقال المجرم يعمل نوعي من قبل قواتنا الباسلة في جهاز المخابرات الوطني، وبعملية خاصة خارج الحدود".
وتابعت: "يعدّ المجرم أحد أهم المطلوبين دولياً، وهو مقرب من اللجنة المفوضة لإدارة التنظيم، ومقرب من زعيم التنظيم الحالي المجرم عبد الله قرداش".
وكشفت خلية الإعلام الأمني أن سامي جاسم كان يشغل "مناصب قيادية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق إن نسبة المشاركة الأولية في انتخابات مجلس النواب التي جرت أمس بلغت ٤١ بالمئة.
وأوضحت المفوضية في بيان اليوم نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أن "عدد المصوتين للمحطات المستلمة بلغ نحو عشرة ملايين". كما أعلنت المفوضية تطابق نتائج العد والفرز اليدوي مع الإلكتروني بنسبة ١٠٠٪ في الاقتراع.
وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات توقف موقع المفوضية والنافذة الخاصة بإعلان نتائج هذه الانتخابات. وجاء الإعلان بعد وقت قصير من مؤتمر صحفي عقده رئيس المفوضية أعلن فيه عن نتائج جزئية للتصويت العام.
وعزا مصدر في اللجنة الأمنية المشرفة على الانتخابات سبب التوقف إلى زخم الإقبال الشديد على الموقع والنافذة.
بدوره أشار رئيس المفوضية عدنان خلف في مؤتمر صحفي كشف فيه عن نسب المشاركة في عشر محافظات من أصل ١٨ محافظة إلى مشاكل في نقل صناديق المحافظات الثماني ومن بينها العاصمة بغداد إلى المركز الوطني للعد والفرز في بغداد.
وكانت المفوضية قد أعلنت إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات التشريعية العراقية المبكرة، وسط احتفالات في ساحة التحرير في بغداد، في وقت قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي: "لقد أتمنا واجبنا بإجراء انتخابات نزيهة وشفافة".
وفي هذا السياق، أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن "إتمام الانتخابات هو نقطة باتجاه الإصلاح، وتنتظرنا مهمة جسيمة لتشكيل سلطات معبّرة عن إرادة الشعب".
بدوره، بارك رئيس مجلس النواب العراقي للعراقيين "خيارهم واختيارهم"، شاكرًا كل من أنجز هذا "العرس الانتخابي".
أمّا زعيم التيار الصدري في العراق السيد مقتدى الصدر، فقال إن

الاحتلال يقتحم بلدات في الضفة الغربية ويعتقل 14 عشر فلسطينياً

المؤسسات الرسمية والأهلية والشعبية والنشطاء في لجان المقاومة الشعبية، ومجموعات شبابية فاعلة، والتي انطلقت يوم أمس من بلدة بيتا، جنوب نابلس.

سياسياً، جدّدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية تأكيداً أن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق المسجد الأقصى محاولة لتهويده مطالبة المجتمع الدولي بوقفها.

وقالت الخارجية في بيان لها اليوم: إن الاحتلال يشنّ حرباً مفتوحة على المسجد الأقصى من خلال توفير الحماية للمستوطنين لاقتحامه وتقييد عمل وزارة الأوقاف الفلسطينية ومحاولة تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، مشيرة إلى أن جميع الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال باطلة وغير شرعية.

وطالبت الخارجية الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة وفي مقدمتها "يونيسكو" بتحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في توفير الحماية للقدس ومقدساتها واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة.

أربعة عشر فلسطينياً. كذلك أصيب واعتقل عدد من الفلسطينيين في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في منطقة الراس بمدينة سلفيت في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت وابلاً من قنابل الصوت والغاز السام باتجاه المشاركين في يوم تطوعي لقطف ثمار الزيتون في المنطقة التي تهدد سلطات الاحتلال بالاستيلاء عليها ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق واعتقال ثلاثة شبان.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف: إن قوات الاحتلال منعتنا من الوصول إلى الأراضي في منطقة "الراس" ومساعدة المزارعين في قطف ثمار الزيتون.

وأضاف: الآن ينضم إلينا عدد أكبر من المتطوعين، وسنبقى صامدين على هذه الأرض وندعم المزارعين ولن نتركهم وحدهم.

وذكر عساف أن هذه الفعالية تأتي في إطار الحملة الوطنية والشعبية لدعم صمود المزارعين "فزة"، التي تنظمها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ونشطاء من اللجان الشعبية، واللجنة التنسيقية، بالشراكة مع عدد من



جدّد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا طقوساً استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم

الحكومة الجديدة في تونس تؤدي اليمين الدستورية

وأضافت بوند إن إرادة الحكومة هي العمل من أجل مصلحة تونس والاستجابة لمطالب شعبها وانفتاحها على كل الأطراف.
وتضم الحكومة الجديدة ٢٤ وزيراً منهم عثمان الجرندى وزير الخارجية والهجرة وعماد ميميش وزيراً للدفاع.
وكان الرئيس سعيد كلف في ٢٩ من أيلول الماضي نجلاء بوند رمضان تشكيل الحكومة.

المتري واصفاً المسؤولية بتشكيل الحكومة بالمهمة الثقيلة في هذه الظروف الصعبة.
من جانبها قالت رئيسة الحكومة في كلمة مماثلة إن هدفها هو ضمان الأمن الاقتصادي والصحي للمواطن واستعادة ثقته في الإدارة والعمل الحكومي وثقة الخارج في البلاد إضافة إلى مكافحة الفساد.

أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد اليوم أمراً رئاسياً أعلن بموجبه تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة نجلاء بوند رمضان.
وذكرت وسائل إعلام تونسية أن الحكومة الجديدة أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس سعيد في قصر قرطاج.
وقال الرئيس سعيد في كلمة له بعد أداء الحكومة اليمين سننجد في هذه المرحلة لإخراج تونس التي تتسع للجميع من هذا الوضع

تعديل وزاري جديد للحكومة الأردنية

ستولي الشق الاقتصادي الأولوية اللازمة بهدف وضع الاقتصاد الوطني على مسار التعافي من تداعيات جائحة كورونا" موضحاً أن "استحداث وزارة للاستثمار يهدف إلى توحيد مرجعيات الاستثمار وتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين".

والبيئة والعمل واستحداث وزارة للاستثمار.
وكان الملك الأردني وافق على استقالة ثمانية وزراء وقيل دخول وزراء جدد إلى الحكومة حيث أدى الوزراء الجدد اليمين الدستورية.
ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن الخصالته قوله: إن "الحكومة

وافق الملك الأردني عبد الله الثاني اليوم على إجراء تعديل موسع على حكومة بلاده برئاسة الدكتور بشر هاني الخصالته.
وطال التعديل الوزاري الذي يعد الثاني من نوعه منذ تشكيل الحكومة قبل عام وزارات الصناعة والطاقة والتربية والإعلام والثقافة والشؤون القانونية

بوتين: حركة عدم الانحياز تؤدي دوراً مهماً للغاية على الصعيد الدولي



وقال مدفيديف في مقالة نشرتها اليوم صحيفة كوميرسانت تحت عنوان "ماذا تبدو الاتصالات مع القيادة الأوكرانية الحالية عديمة الفائدة": إن بناء العلاقات مع السلطات الحالية في كييف أمر غير مثمر ويجلب الضرر الكبير. وأشار مدفيديف إلى أن رئيس أوكرانيا الحالي فلاديمير زيلينسكي كان يتحدث طوال حياته باللغة الروسية وعمل في روسيا فترة طويلة، لكنه وبعد تولي السلطة قام بتغيير توجهه السياسي والأخلاقي بالكامل وبدأ يخدم القوى القومية المسعورة في أوكرانيا. وشدد على ضرورة انتظار ظهور "قيادة عاقلة" في أوكرانيا لا تسعى إلى المواجهة الشاملة مع روسيا بل بناء علاقات متساوية ومفيدة للطرفين. وفي الشأن الأوكراني أيضاً، قالت المتحدثة باسم الداخلية الروسية إيرينا فولك: إن وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكولتسييف، أعرب عن قلقه إزاء تنامي انتشار المخدرات في أوكرانيا.

وقال مدفيديف في مقالة نشرتها اليوم صحيفة كوميرسانت تحت عنوان "ماذا تبدو الاتصالات مع القيادة الأوكرانية الحالية عديمة الفائدة": إن بناء العلاقات مع السلطات الحالية في كييف أمر غير مثمر ويجلب الضرر الكبير. وأشار مدفيديف إلى أن رئيس أوكرانيا الحالي فلاديمير زيلينسكي كان يتحدث طوال حياته باللغة الروسية وعمل في روسيا فترة طويلة، لكنه وبعد تولي السلطة قام بتغيير توجهه السياسي والأخلاقي بالكامل وبدأ يخدم القوى القومية المسعورة في أوكرانيا. وشدد على ضرورة انتظار ظهور "قيادة عاقلة" في أوكرانيا لا تسعى إلى المواجهة الشاملة مع روسيا بل بناء علاقات متساوية ومفيدة للطرفين. وفي الشأن الأوكراني أيضاً، قالت المتحدثة باسم الداخلية الروسية إيرينا فولك: إن وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكولتسييف، أعرب عن قلقه إزاء تنامي انتشار المخدرات في أوكرانيا.

بلغراد بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيسها، أن الهجمات المستمرة على ميثاق الأمم المتحدة ومحاولات استبدال هيكلها المركزي بما يسمى النظام القائم على القواعد ذات المعايير المزدوجة هدامة وخطيرة.

ولفت لافروف إلى أن التضامن بين دول حركة عدم الانحياز قادر على مقاومة مثل هذه المحاولات وعلى مواجهة العقوبات الأحادية الجانب ومكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان. وأعرب لافروف عن أمله أن يوصل اجتماع دول الحركة رسالة واضحة إلى معظم دول العالم حول عدم وجود بدائل لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ المساواة في إقامة العلاقات بين الدول.

ولفت لافروف إلى أهمية حصول روسيا على صفة مراقب في الحركة لأن ذلك يفتح إمكانيات جديدة للتفاعل في حل القضايا الإقليمية والعالية وضمان الأمن والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

صربيا التي تحتضن عاصمتها اجتماع الحركة، جددت التأكيد أنها في ظل قيادتها الحالية ستلتزم الحياد العسكري ولن تنضم إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" ولن تدعم العقوبات ضد روسيا.

وقال وزير داخلية صربيا ألكسندر فولين في مقابلة مع وكالة نوفوستي: طالما بقي ألكسندر فوتشيتش في منصب رئيس صربيا وطالما بقيت أعمال في الهيئات الأمنية الصربية لن تصبح صربيا عضواً في "ناتو" وسنحرص بشدة على الحفاظ على حيادنا العسكري.

وأضاف: لن تدعم صربيا أبداً العقوبات أو الهستيريا المعادية ضد موسكو حيث أظهر التاريخ أن كل فوبيا تجاه روسيا هي فوبيا تجاه الصرب أيضاً.

وكان فولين أعلن في آذار الماضي أن بلاده لن تنضم إلى حلف شمال الأطلسي حتى لو بقيت آخر بلد في أوروبا ليست عضواً بالحلف.

وفي شأن آخر، اعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف أنه لا فائدة حالياً من التحدث مع السلطات الحالية في أوكرانيا.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن حصول بلاده على صفة مراقب لدى حركة عدم الانحياز يوفر إمكانية جديدة للتعاون في ضمان الأمن والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

ونقل موقع الرئاسة الروسية عن بوتين قوله في رسالة له إلى المشاركين في الاجتماع رفيع المستوى لدول حركة عدم الانحياز في بلغراد بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيسها: إن هذه المنظمة الدولية تلعب دوراً مهماً للغاية في الشؤون الدولية، مذكراً بأن حركة عدم الانحياز تدافع بشكل مضطرب عن مبادئ المساواة المطلقة لجميع الدول واحترام سيادتها ومصالحها المشروعة وتؤيد الحوار البناء المتعدد الأطراف بما يتفق بدقة مع روح ونص ميثاق الأمم المتحدة.

وأكد بوتين أن الإمكانيات الإيجابية لحركة عدم الانحياز مطلوبة بشكل خاص الآن عندما "بات الوضع في العالم أكثر اضطراباً ويتعين على البشرية مواجهة العدد المتزايد من التهديدات والتحديات"، لافتاً إلى أهمية أن تشارك هذه المنظمة بنشاط في حل الأزمات وتقديم مساهمة كبيرة في الجهود الجماعية لبناء نظام عالمي أكثر ديمقراطية واستقراراً وتعزيز الثقة والتفاهم المتبادل بين أعضاء المجتمع الدولي.

واعتبر الرئيس الروسي أن حصول بلاده مؤخراً على صفة مراقب لدى حركة عدم الانحياز يفتح فرصاً جديدة للتعاون في معالجة القضايا الملحة لجدول الأعمال الإقليمي والعالمي في ضمان الأمن والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أهمية دور دول حركة عدم الانحياز في مواجهة الاضطرابات والأزمات المتزايدة التي يشهدها العالم وبناء نظام عالمي أكثر ديمقراطية يسوده التعاون والأمن والاستقرار.

وأوضح لافروف خلال كلمة أمام الاجتماع رفيع المستوى لدول حركة عدم الانحياز في العاصمة الصربية

خطيب زاده: لن نتساهل مع وجود الكيان الصهيوني على حدودنا

مستعدة لاستئناف المفاوضات في فيينا بشأن خطة العمل الشاملة في أقرب وقت".
من جهة ثانية، قال العميد قادر رحيم زاده قائد الغرفة المشتركة للمناورات في إيران: إن طهران أجرت اليوم الاثنين مناورات لمنظومة دفاعها الجوي. وأكد قادر رحيم زاده أن الهدف من هذه المناورات هو رفع جاهزية القوات والتنسيق بين مختلف القطاعات التي تنضوي تحت المنظومة الشاملة لقوة الدفاع الجوي ومنها القوة الجوية للجيش وقوة الدفاع الجوي للجيش وقوة الجوفضاء للحرس الثوري. وأشار إلى أن المناورات سوف تستمر على مدى يومين انطلاقاً من فجر الثلاثاء وتشمل نحو نصف المجال الجوي للبلاد. وصرح بأنهم يحاولون خلال المناورات محاكاة ظروف الهجوم الحقيقي للأعداء، والاستعداد لمواجهة الطائرات والمسيرات والصواريخ.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: إن "إيران لا تمانح أحداً في مسألة أمنها القومي، وجميع دول الجوار تدر ذلك جيداً". وأضاف خطيب زاده خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الإثنين: "أرسلنا رسالة واضحة إلى جميع دول الجوار بأن إيران لن تتساهل أبداً مع وجود الكيان الصهيوني على حدودها، وهذا الأمر أثبتته عملياً". وفي الشأن النووي، أكد خطيب زاده أن "المفاوضات النووية ستجري في فيينا"، لافتاً إلى أن "الوفد الإيراني لن يتفاوض على نص جديد، وأن الحوار سيكون في إطار الاتفاق النووي". وقال: "لو كان الغرب جاداً في المفاوضات النووية، لما كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يتجراً على التناول عليه"، مشيراً إلى أن "ألمانيا تعتبر من الدول التي لم تف بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي". وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد أعلن خلال مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قبل أيام، أن "إيران



علي بابا جان: أردوغان كان يجبر الوزراء على توقيع أوراق فارغة يملؤها لاحقاً



تم إصدار سائر المراسيم. عليكم سؤال وزراء تلك الفترة في محادثات خاصة، فلن يظهر أحد على الشاشات ويعترف بهذه الأمور".
وذكر بابا جان أنه قرّر عدم الإدلاء بأية تصريحات عندما ترك وزارة الاقتصاد في آب من عام ٢٠١٥ وخلال فترة الاستفتاء الدستوري في عام ٢٠١٧ غير أنه حالياً يتساءل عما إذا كانت الأمور ستصير أفضل مما أصبحت عليه الآن لو خرج عن صمته في عام ٢٠١٧.

وكشف أنه "خلال الفترة التي استقال فيها من الحكومة كان يتم دفع الوزراء للتوقيع على أوراق خالية خلال اجتماع الحكومة، من ثم يتم ملء تلك الأوراق لاحقاً. وكانت تنشر تلك القرارات في الجريدة الرسمية بتوقيع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان. أي أن هذه القرارات كانت تصدر بالاستناد إلى توقيع شخص واحد".
وأضاف: "عليكم سؤال وزراء تلك الفترة. هذه الأمور التي حدثت في الفترة التالية لاستقالتي. هكذا

كشفت زعيم حزب "الديمقراطية والتقدم" التركي، علي بابا جان، بعض أسرار الفترة التي قضاها بحزب العدالة والتنمية، قائلاً: إنه قرّر الانفصال عن الحزب عندما لاحظ "هيمنة القوة السائدة".
وخلال مشاركته في برنامج تلفزيوني أجاب بابا جان وزير الاقتصاد الأسبق ونائب رئيس الوزراء الأسبق عن سؤال حول ما إذا كان نادماً على عضويته بالحزب الحاكم، مؤكداً أنه لا يشعر بالندم على مسيرته مع حزب العدالة والتنمية.

الولايات المتحدة تفقد مكانتها في المؤسسات متعددة الأطراف

وذكر التقرير أن العوائق العديدة التي تعرقل انخراط الولايات المتحدة في النظام متعدد الأطراف على المستوى العملي تتلخص في غياب الجهد المركزي من الحكومة الأمريكية لمراقبة انتخابات القيادة المقبلة، وتقديم أفضل المرشحين، كما أن الأنظمة التي تدعم الأمريكيين في المناصب المتوسطة والمبتدئة غير منسقة.

ولفت التقرير في هذا السياق إلى براعة الصين، فعلى المستوى المهني أنشأت الصين برنامج تدريب داخلي للمنظمة الدولية من خلال مجلس المنح الدراسية التابع لها من أجل تنسيق جهود البرنامج المهني المبتدئ (JPO) والمبادرات المماثلة، وهذا البرنامج يعمل على بناء شراكات مع تسع منظمات دولية، وقدر رعى ٢٢ موظفاً صينياً مبتدئاً، و٥٩٠ موظفاً محترفاً آخر منذ عام ٢٠١٥، في حين أن هذه الأرقام أقل من تلك الخاصة بالدول الأعضاء، كما وظفت الأمم المتحدة ١٣٣٦ مواطناً صينياً، بزيادة قدرها ٦٨ بالمائة على مدى ١٠ سنوات، كما ذكر التقرير أن علاقة الحكومة بالمنظمات متعددة الأطراف يمكن أن تشكل تحدياً إذا لم تتوافق الأجندات السياسية، ففي عام ٢٠٢٠ تزامنت الانتخابات الرئاسية الأمريكية مع انتخابات ٧ تشرين الثاني المهمة لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية (WTO) ولم تتقدم الولايات المتحدة أو تصادق على أي مرشح.

إن المؤسسات متعددة الأطراف هي قنوات مهمة للتنمية البشرية، ووضع المعايير، وتوفير منفعة عالمية عامة، وهي منتدى دبلوماسي لقضايا السلام والأمن، ولا يمكن للولايات المتحدة ولا ينبغي لها أن تكون الصوت المهيمن لجميع القضايا في جميع المنظمات.

حالياً وكالة واحدة فقط من بين ١٥ وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، بينما تترأس الصين ثلاثاً، وفي السنوات الثلاث المقبلة سيكون هناك انتقال للقيادة في العديد من المؤسسات متعددة الأطراف، وسكرتير الأمم المتحدة، وبنوك التنمية، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بحسب ما أوضحه البحث.

يؤكد التقرير أن المنظمات دعمت الولايات المتحدة وحلفاءها والسدول النامية بطرق عديدة على مدار الـ ٧٥ عاماً الماضية، وما زالت مستمرة في تقديم المزيد من المساعدات، وهي تلعب دوراً حيوياً في مواجهة التحديات العالمية الناشئة، لكن السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب شكّلت خروجاً حاداً عن التعددية على الطريقة الأمريكية التي دافعت عنها الولايات المتحدة لمدة ٧٠ عاماً، ونظراً لقلّة قيمة التحالفات، ورفض المؤسسات متعددة الأطراف، انسحب ترامب من سلسلة من الاتفاقيات الدولية القائمة، بما في ذلك اتفاقية باريس بشأن المناخ، والاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٥، والشراكة عبر المحيط الهادئ، وهذه التحركات دفعت خليفته جو بايدن إلى التصريح بسياسته الخارجية بأن "الولايات المتحدة عادت".

وأشار التقرير إلى أنه إذا كانت الولايات المتحدة قد عادت بالفعل فإنها بحاجة إلى إعادة بناء نفوذها في المنظمات متعددة الأطراف، والعمل مع الحلفاء والشركاء ذوي التفكير المماثل، ولذلك حاول بايدن طمأنة قادة العالم في أول خطاب رئاسي له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ أيلول الماضي بأن الولايات المتحدة مستعدة مرة أخرى لتبني الدبلوماسية متعددة الأطراف بعد فترة ولاية ترامب المضطربة، وسياسة أمريكا أولاً.



ترجمة: عائدة أسعد

عاماً الماضية، حيث قدم دانيال اف روند مدير المركز بحثاً يشير إلى أن الولايات المتحدة فقدت القدرة على المنافسة في سباقات القيادة وتعيين ممثلين مؤهلين في المناصب العليا، وأشار روند في بحثه إلى أن الولايات المتحدة تقود

وفقاً لتقرير جديد صادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS فقدت الولايات المتحدة نفوذها في المنظمات متعددة الأطراف على مدار الثلاثين

غضب أمريكي من إحياء مراكز احتجاز المهاجرين



سمر سامي السمارة

في رسالة وجهتها إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، ووزير الأمن الداخلي الأمريكي أليخاندر مابوركاس، عبّرت أكثر من ٢٢٠ منظمة حقوقية عن غضبها إزاء خطط الإدارة بإعادة فتح وتوسيع مراكز احتجاز المهاجرين التي تنتهك وعود الرئيس الانتخابية، وطالبت المنظمات الحقوقية إدارة الهجرة والجمارك الخاصة بوقف خطط توسيع مركز الاحتجاز في مقاطعة "بيركس" في ولاية بنسلفانيا، وإعادة فتح إصلاحية "موشانون فالي"، المرفق السابق للمكتب الفيدرالي للسجون في ولاية بنسلفانيا أيضاً، باعتباره إصلاحية لمركز إدارة الهجرة والجمارك.

كان بايدن قد أعلن بموجب أمر تنفيذي صدر في كانون الثاني الماضي الإنهاء التدريجي لعقود وزارة العدل مع السجون الخاصة، ومع ذلك، لم يشمل الأمر الوكالات الفيدرالية الأخرى التي تتعاقد مع سجون خاصة، بما في ذلك تلك التي تديرها إدارة الهجرة والجمارك، وهي جزء من وزارة الأمن الوطني.

وجاء في الرسالة أن قرار إدارة الهجرة والجمارك بفتح "وادي موشانون"، وتحويل "بيركس" في ولاية بنسلفانيا، يناهض ويقوّض التزامات هذه الإدارة بالإصلاح، وجهود أفراد المجتمع في ولاية بنسلفانيا، ويبدو أن إدارة الهجرة والجمارك تحاول التعويض عن إغلاق منشآت أخرى في شمال شرق الولايات المتحدة من خلال جعل ولاية بنسلفانيا مركزاً لسجون المهاجرين.

وتطالب الرسالة بأنه مع اتخاذ المزيد من الولايات وإدارات المقاطعات تدابير نحو إنهاء الاحتجاز في دائرة الهجرة والجمارك، ينبغي على الإدارة أن تفتتح الفرصة لإطلاق سراح الأشخاص، والحد من عمليات الإنفاذ رداً

الأضرار التي أحدثتها هذه المرافق، ندعو الرئيس بايدن، ووزارة الأمن القومي إلى عكس المسار، والإنهاء الفوري لمراكز الاحتجاز الخاصة، مع التحرك بقوة نحو إلغاء جميع عمليات احتجاز المهاجرين.

وقالت يونيس تشسو، كبيرة المحامين في مشروع السجن الوطني التابع لاتحاد الحريات المدنية في بيان: "إن قرار إدارة الهجرة والجمارك بتوسيع السجون الخاصة يتناقض بشكل صارخ مع التزامات الرئيس بايدن بإنهاء السجون الخاصة للجميع، بما في ذلك المهاجرين"، وأضافت: "لم يفت الأوان بعد كي تتخذ الإدارة قراراً بوضع حد لتوسيع الاحتجاز القاسي والمكلف وغير الضروري الذي تقوم به إدارة الهجرة والجمارك".

والترجع عن نظام إدارة الهجرة والجمارك المعيب بشكل أساسي، أمر مخجل، إذ ينبغي على بايدن أن يعمل على تنفيذ وعده بتحقيق العدالة والإنصاف لنظام الهجرة".

وقال نيك كاتزن، المدير القانوني لمنظمة "كاسا": "إن أكثر من ١٢٠ ألف عضو في منظماتهم شعروا بالآثار المدمرة لاحتجاز المهاجرين على مدى عقود، ما خلف آثاراً جسدية وعاطفية، خاصة مع فصل الآباء والأمهات عن أطفالهم"، وأضاف: "نشعر بالغضب لأن إدارة بايدن فشلت تماماً في الوفاء بوعدها بتقليص احتجاز المهاجرين بشكل كبير، وبدلاً من ذلك تصارب ضد حكومات الولايات والحكومات المحلية التي اتخذت إجراءات منطقية لحماية سكانها من

على السجون التي يديرها القطاع الخاص لإنهاء عقود احتجاز المهاجرين مع شركات السجون الخاصة والحكومات المحلية، واتخاذ خطوات مهمة لإلغاء نظام الاعتقال الجماعي للمهاجرين، واستخدام الاحتجاز لمعالجة طلبات اللجوء.

وفي هذا الشأن، قالت سياتره غندهاري، المدير المناصرة في منظمة "مراقبة الاعتقال": "إن إدارة بايدن جعلت الاحتجاز مركزياً في استجابتها للهجرة، الأمر الذي أصابنا بخيبة أمل كبيرة"، وتابعت: "احتجاز المهاجرين ضار، ومسيء، وغير عادل، وإن إجراءات بايدن المستمرة لتضخيم نظام احتجاز المهاجرين، على الرغم من وعود الإدارة المستمرة بإنهاء استخدام مراكز الاحتجاز بغرض الربح،

على الاحتجاج العام، وعدم السماح لإدارة الهجرة والجمارك بالتوسع في مناطق جديدة، ولكن من الصعب إن لم يكن من المستحيل على مجتمع الحقوق المدنية أن يأخذ على محمل الجد نوايا هذه الإدارة لإصلاح أماكن الاحتجاز، في حين أن أفعالها تناقض ذلك بشكل صريح.

تدعو المنظمات الحقوقية الإدارة إلى إنهاء الفوري للعقود الموقعة مؤخراً مع مقاطعة "كليرفيلد" المتعلقة بمنشأة "وادي موشانون"، و"منشأة بيركس"، بالإضافة إلى وقف جميع الجهود الأخرى الرامية لتوسيع نظام الاحتجاز في إدارة الهجرة والجمارك من خلال أية عقود جديدة، أو تمديد العقود القديمة، وتطبيق الأمر التنفيذي

خريفان

قال له: "ها قد بدأت ملامح الخريف"
أجابه: "هذا ما عهدناه من تتابع الفصول"
قال: "أما يزال الخريف يثير الكتابة فيك؟"
أجابه: "ليست الكتابة بالمعنى الدقيق للمفردة، بل يثير
حُزناً شفيفاً يملأ جوانب نفسي".
قال: "لعله الإحساس باقتراب نهاية الرحلة، وأنه أن
الأوان أن تُغادر الأوراق تلك الشجرة".
أجابه: "قد يكون شيء من ذلك، بالمناسبة، منذ
فترة قرأت أن مرضاً شديداً ألم برجل ما، أقعده في
البيت، فجاء أحد أصدقائه لزيارته، فسأله: "كيف أنت؟"
فقال: "قلق من الموت"، قال له: "من الذي أغدق عليك
الحياة، والرزق، وأعطاك ما أعطاك؟" قال: "الله سبحانه
وتعالى"، قال له: "أتخاف من الذهاب إلى الذي لم يأتك
الخير إلا منه؟!"

قال له: "حادثة معبرة بما يكفي العاقل، بعض الناس
يرى في الخريف شيئاً من ملامح الربيع".

أجابه: "لا يخلو هذا القول من حضور خفي، وهذا
يذكرني بمدينة الموصل بالعراق التي يسميها البعض أم
الربيعين، أي ربيع الربيع، وربيع الخريف"
قال: "يلوح لي أن ثمة تقاطعاً بين مراحل حياة
الطبيعة ومراحل حياة الإنسان".

أجابه: "بل قد يكون أكثر من التقاطع، هو توعية
بطريقة خفية قد يصعب تتبع تفصيلاتها، ولكنها تحس،
تماماً ككل الأشياء الجميلة الحاضرة لدرجة الخفاء،
والخفية لدرجة الحضور، شيء يشبه الشعر، والجمال،
والموسيقا، وكل ما هو بديع".

قال: "لفت انتباهي أن بعض النباتات، وبعض
الأشجار قد بدأت تقذف حُزونها، فهي تتناثر
بالتدريج".

أجابه: "أولاً ترى أن ذلك يشبه تناثر أيام العمر في
حياة الكائنات الحية، ولكن الإنسان وحده يدرك ذلك،
فالعجايب لا تدركه، وكذلك النباتات".

قال: "ربما كان ذلك أحد أسباب الشقاء لدى
الإنسان".

أجابه: "أنت تسميه شقاء، وقد لا يكون ذلك دقيقاً،
(فالحكيم)، الذي هو الخالق عز وجل، في لغة المتألمين
لا يفعل شيئاً عبثاً، وحاشاه من ذلك، والمسألة متعلقة
بمدى تفهمنا، وتقبلنا لتلك الغايات، وإدراكها بعمق ما
هي عليه".

قال له: "هل يحدث لك ما يحدث لي من توارد
للذكريات، تأتلك دون استدعاء؟"

أجابه: "تلك مسألة طبيعية في حياة الناس، البعض
يستدعي ذكريات ما، يشعر فيها بشيء من الارتياح، أو
الحنين الدافئ، وثمة ما يأتيك تداعياً دون أن تطلبه، وقد
يقتحم عليك البرهة التي أنت فيها، وقد يُفسدها".
قاطعه: "فعلاً هذا ما يحدث فكيف يتحكم بنا شيء
لا نستدعيه؟"

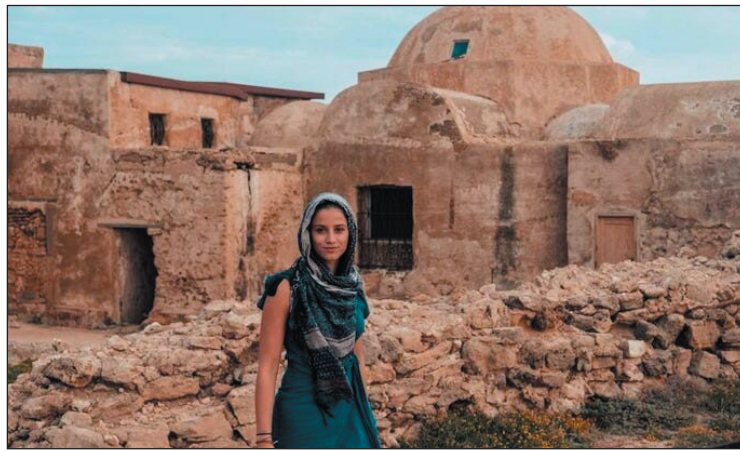
أجابه: لا أعرف إجابة قاطعة، ولكنني مقتنع بأن وراء
ذلك أمراً ما، هو لصالح الإنسان في الصميم، فإله لا
يريد لنا وبناً إلا الخير، أما الشر فهو من أنفسنا"
قاطعه: "ذكرتني بمسألة، وهي أن بعض الأدباء
والفنانين، أو الذين تجرى معهم مقابلات ما لهم من
حضور فاعل، كثيرون حين سُئلوا هل هم نادمون على
شيء في حياتهم، وهل لو أتيت لهم أن يستعيدوا هذه
الحياة، فماذا يفعلون؟ ومعظمهم يقول إنه سيكرّر حياته
كما مرّت، ولن يسعى لتغيير شيء فيها، فهل تقول مثل
هؤلاء فيما لو سُئلت؟"

أجابه: "أرجح أن أصحاب هذه الإجابة هم إما
سطحيون، وإما متبحرون، إذ لا بد أن يكون في حياة
الإنسان، باعتباره مشروع (كمال)، لا كاملاً في ذاته...
لا بد من وجود هنات، ونقاط ضعف، وربما سقطات، ونحن
بشر ولسنا ملائكة، الملائكة لا تُخطئ، أما نحن فكما قيل
"كل ابن آتئى خطأ"، ولو قدر لي أن استعيد ما ذكرت
لحذفت الكثير ممّا حين يُداهمني أشعر بشيء من الخجل
منه، وأتمنى لو لم يكن، وأن لا يرد إلى ذاكرتي قط..."

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com



أصفر "رحالة" على الإطلاق



كان من دواعي سرور ليكسي مقابلة مجموعة متنوعة من الأشخاص، والتعرف
على ثقافات مختلفة في رحلتها، لكنها قالت إن التجربة الأكثر قيمة على الإطلاق كانت
اكتشاف شعور جديد بالاستقلالية، هناك أيضاً العديد من دروس الحياة التي تعلمتها،
وقالت: "عندما يتعلق الأمر بالسفر بمفردك، وخاصة عندما تكون امرأة، فمن المهم للغاية
استخدام الحس السليم".

حطمت الشابة الأمريكية ليكسي ألفورد البالغة من العمر ٢٣ سنة فقط رقم موسوعة
غينيس للأرقام القياسية، لتصبح أصغر شخص يسافر إلى كل بلد في العالم، وذلك
بعد أن زارت ١٩٦ دولة، في محاولة لتحدي نفسها وتجاوز حدود الممكن بالنسبة لامرأة
مسافرة بمفردها، حسب ما جاء في تقرير موقع "بيزنس انسايدر" الأمريكي.

وفي حديث لها مع الموقع أفصحت ليكسي عن وسيلة النقل المفضلة لها من أجل
السفر واكتشاف البلدان التي تزورها لأول مرة، فألى جانب الطائرات والسفن فإن
هذه الشابة الأمريكية التي وُلدت في كاليفورنيا تفضل السفر بواسطة القطارات "حيث
يمكنك التحديق من النافذة في المناظر الطبيعية المتغيرة باستمرار"، إذ قالت ليكسي إن
التنقل باستخدام القطارات يكاد يكون شكلاً من أشكال "السفر البطيء"، "يمكنك من
خلاله مشاهدة بلدان بأكملها، وأوضح أنها استغرقت ثلاث سنوات للسفر إلى كل بلد
وتحطيم الرقم القياسي العالمي. وقد بدأت السفر عندما كانت صغيرة جداً لأن والدتها
كانت تمتلك وكالة سفر في كاليفورنيا، لم يكن كل شيء سهلاً وكان هناك العديد من
العقبات التي واجهتها ليكسي، بما في ذلك ترتيب التأشيرات لدخول بعض البلدان وقالت
إن الأمر استغرق شهراً للحصول على تأشيرات لفرنزويلا وباكستان وغيرهما".

لكن التحديات الصعبة طغت عليها التجارب التي لا تُنسى والتي استمتعت بها ليكسي
في مغامراتها الفردية، تقول بهذا الخصوص: "هناك الكثير من التجارب المدهلة التي
يمكن أن تعيشها خلال السفر بمفردك، لأنك تكون أكثر انفتاحاً على كرم الضيافة
والتفاعل مع السكان المحليين، أكثر مما لو كنت ضمن مجموعة كبيرة من الناس".

يقطينة عملاقة تفوز بجائزة "أثقل ثمرة"

حصدت ثمرة يقطين إيطالية بطول أوروبا لأثقل ثمرة
من هذا النوع خلال حفل في مدينة لودفيجسبورج جنوبي
ألمانيا، وأعلن منظمو المسابقة أن الثمرة القادمة من إيطاليا
بلغ وزنها ١٢١٧,٥ كيلوجرام.
تعود الثمرة للمزارع ستيفانو كوتروبي وكان فازت
في أيلول في مسابقة أقيمت بإيطاليا وكان وزنها ١٢٢٦



إما الطلاق أو الإجهاض



عندما يتعلق الأمر بالزواج والإنجاب فإن الأمر يتطلب
من الزوجين أن يكونا أكثر حكمة في التعامل مع المشاكل،
وخصوصاً حينما يتعلق الأمر بالإنجاب حتى يمكن توفير بيئة
صحية لتربية طفل جديد. ووفقاً لما ورد في صحيفة "ديلي
ستار" البريطانية فإن شابة تبلغ من العمر ١٩ عاماً أصيبت
بصدمة شديدة حينما خيراها زوجها ما بين أن تجهض جنينها
أو ينفصلا بسبب رغبتها في اختيار اسم معين لطفلها.
وقالت الشابة إنها كانت سعيدة للغاية هي وزوجها
حينما علمت بأمر حملها، فقد كانت تشعر أنها متحمسة
للغاية أن تكون أمّاً ولكن لم تعلم أن خلافاً صغيراً مع
زوجها على اسم الطفل القادم سيكون سبباً في انهيار
الطبية بوالدتها.